شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

روح الأرواح

المؤلف

عبدالرحمن بن علي بن محمد (ابن الجوزي)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة الإسكوريال - إسبانيا - رقم 209.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible] جمال الدين ابو الفرج
[illegible] عبد الله بن
[illegible] الوجود من العدم احمده
[illegible] المزيد من فضله
واصلي اما بعد

[illegible] من سبق من سابقته وانه
[illegible] ليس النكل في [illegible]
[illegible] وعلى سودائه
[illegible] وانا السائل من نظر لي
[illegible] اللسان العذر فيه مولياً
[illegible] مشاكل الشاع مطرب ولا
وانا [illegible] نظر فيه بعين الاستلاء ان تدعوا الله لي
[illegible] المغفرة لي ولوالدي
[illegible] ذريته فهو لا [illegible] بروح الادواح

وانا اسأل من ان ينفع بكافة المسلمين
الفصل الاول الحمد لله الذي
[illegible] وتوحيد في وحدانيته
[illegible] المشير وتغير الحال وتعاظم في قدمه
[illegible] ترك عظمته بالعقول
[illegible] والاعوان في اخذ الاعمال
[illegible] قدس طهارته عن التحيز والحدود والاعمال
[illegible] عن التفكر والتذكر والقبائح والماس
[illegible] وتعالى في ديمومة دوامه عن [illegible]
[illegible] والاطوار والاحوال [illegible]
عن [illegible] والكل والبعض والجزء والعرض والقليل
والجبال وتقدم في سرمد [illegible]
الادوار وتعاقب الدهور والاعصار [illegible]
في [illegible] عن صفات التكوين والتكين
[illegible] وانتج في كمال وجوده

والاين والمعية والمقابلة وكل هذا في حق القديم محال لاستحالة
عن افتقاره وجوده شيء ولا عن استوائه في فعالي الله الملك المتعال
لا تدركه في اضلاله نقص ضعال الرؤية لا يكتنف سرادقه
لو لا جلت عظمته ذي الجلال والاكرام والجلال لم يزل
حيا قديرا عالما مدبرا بصيرا متكلما سميعا لا يوصف لا ذوات
القطع والانفصال استوى على العرش لا استواء حركة
وانتقال تجلى في القبة لا لباية فيطره اهل اليمن وتحجب
اقل الشمال سبحان من احتجب في سرادقات عظمته
واعجز الخلق عن ادراك حقيقة ذاته وجبرهم بالقيل والقال
احمده حمد من وقف على ساحل بحر التوحيد مشاهدا
ما فيه من الاهوال واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له شهادة ادخر بها لهول السؤال واشهد ان
محمدا عبده ورسوله الذي بصرنا من العماية وهدانا
من الضلال صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلاة ارجو
بها الشفاعة اذا انقطعت الامال اخواني ما نزهة منزه

في نزهة انزه من منتزه التنزيه ما استشرف مستشرف
من مستشرف شرفه باشرف من تشريف من ليس كمثله شيء
اول ما يتاول المتاول لسد اوليته اخر باخر عند منتهى غايته
ظاهر في ظاهر الظاهر لا يدرك بالادراك ومدارك البواطن
لا تدركه ومن تقدم ليل الادراك الفني في الادراك باطن في
باطن المسموعات لا تدركه البواطن بان عن مماطنة البطنة
عقلت اوليته العقل بعقال العجز عن السعد الى حضرة التكييف
بالكيف حادة من جادة تكلف من كيف الحد من جاد الى
الحد عثر في مهامه التلف من استفهم عنه بين القديم
كيف استفهم عنه بكيف سماع احديته اذهب طلاب بحر
المثال شهاب كاله اخرق شبه الامثال المشتد في بحر
الكلف والجاحد في برية التلف المنزه على ساحل
النزاهة ابن اهل السماع ٥ شعر

يا من باسم حبينا يترنم هذا هو الاسم الاعز الاكرم
اقلقت ارباب القلوب بذكره فاحكم بالتقوى فانت محكم

شبكة الألوكة www.alukah.net

لا تطلبن سواه والزم هيهنا ان كنت ما يقول تفهم
انشد هذا البيت بيتا سائرا قد جاء فيه عاشق ومتيم
وقف الهوى بي حيث انت فليس لي متأخر عنه ولا متقدم
اجد الملامة في هواك لذيذة حبا لذكرك فليلم اللوم

كيف يصادف شكه الجبال من لا يحصره اين كيف يطلب الوصول الى من لا يحد غايته الى كيف يدرك بالحس من ليس له جنس غير العقل ارمده عن نيل شعاع التحقيق بحر السؤال عن مكون كنهه من تقدم الى ساحل بحر القدم تقدم فقد فقد لسان الحس ترجمان المحسوسات ولسان العقل ترجمان موجد لمن ليس كمثله شيء جوهر بدايته في بحر الازل كيف يدركه العابس لا بداية له فيقال ان ولا نهاية له فيقال الى ولا يتجاوز ولا يحاذ فيقال عن ولا احد تحديد فيقال في كم تتزاحم على فكر باب التحصيل للكيف ما دخل مشروح او صفة منشور على ايوان الافاق حكاية قال ذا النون المصري كنت اسير في جبل لبنان فدخلت كهفا فرايت فيه رجلا اشعث

اغبر ذا منظر مهول وهو قائم يصلي فوقفت انظر اليه حتى فرغ من صلاته فسلمت عليه فرد علي السلام ثم قام الى صلاة فما زال حتى صلى العصر ثم استند الى حجر فبدأته بالكلام وقلت له يرحمك الله اوصني فقال يا ذا النون من انشد الله تعالى به اعطاه اربع خصال عزا من غير عشيرة وغنى من غير طلب وغنى من غير فقر وانسا من غير جماعة ثم شهق شهقة خر مغشيا عليه فلما افاق قال يا ذا النون انصرف لا تعد فقد قرب لقاء الحبيب فقلت اريد منك الزيادة فقال حسبك فلا تبغي بعدها ثم صرخ صرخة منكرة فوقع ميتا فما لبثت حتى جاءني جماله فاخذت في غسله وكفنه واذا بعين ماء انفجرت من ايمن الكهف فغسلته وكفنته بعض ردائي ثم صليت عليه فلما فرغت من الصلاة عليه اذا بقبلت سحابة سوداء فاحتملته وانا انظر اليه وهي تهوي به حتى غاب عني فبقيت متحيرا ما رايت هذه طريق الابدال فاين السالكون

انا المعذب حقا ولست اطلب عتقا

تذلل لي فيك وجدي فلست بالوجد اشقى
لا تبقني بعد امي وعلي لست ابقى
حدثني بكاس ودادي مملوة منك صدقا
فان امت فسروري بان اموت شيقا

يا هذا المجتهد اغتنم والمعطل اعمى والمنزه بصير ثواب الطائفة
ينادي بلطيف لطفه من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا
مائدة رزقه على بساط البسيطة مبسوطة فامشوا في مناكبها
وكلوا من رزقه ان ابي معلش الى تابه اخرجت له مائدة لا
تفطنوا ان بالغت سهام الذنوب في المذنبين جذب نصلها التصل
بالاستغفار ان الله يغفر الذنوب جميعا موذن صلاته ينادي
واني لغفار لمن تاب ساعي اسعاده يعجل بتعجيل ان الله يحب التوابين
الوان الالسنة ناطقة بتوحيده والوجود اعلام الاعلام بتمجيده
والعالم حروف في رقم عبوديته وكل مقبل ومدبر يدور في
دائرة مشيته هذه صفات المحبوب فاين الحجاب ه سيقعد
اليم به حتى اموت بحبه وحولي من الشوق البرح خندق

وحولي

وحولي من تسجاب بعطر الشوق الذي تحيي بحار العلوم تدفق
وكم مجلس لي قد حلست اذكره فما قمت حتى كدت بالدمع اغرق
اذا جن طرفي للكرى صاح صائح افوق لانتم ان كنت في الحب تصدق
وكم ليلة قلت ارعي نجومها كان فؤادي بالثريا معلق
حرام على المشتاق ان يالف الكرى وكيف ينام الليل من يتشوق
يا هذا افتح بصيرة الاستبصار ترى تدوير دور الفلك باحكام
حكمته والنيران تجاريان في ميدان مديد قدرته الكواكب
كالكواعب مستشرفة من رواشن الفلك لتعلم الوجود الدلالة
على تعظيم عظمته والارض بساطا لابساط البسيط في مواكب
مناكبها تخصيص ارادته ينزل من عرش عظمته الى ثرى الطينة
فينادي هل معترف بخطيئته فيلتمس رداء عفوه ومغفرته
وشي ديباجة الارض بمصبغات الازهار وانطق على منابر رباها
مؤانسة الاطيار كل بلغة بوحدانيته وربوبيته وكلل اغصان
الاشجار باطيار منبولة على الورق تصغي الى عجيب رنمته
بنشد الكامل والهزج من بديع صنعته سبحانك من تسبح

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ان عمر الخطاب فيما اصابه ... وكفاه للابدان والاديان
لتبين من حسنة الجوان الكمال ... لتغيبان حتى اموت عاني
انا استطعه بتاويل الشكال ... والتعلب قبل التدوير الاعيان
وهو الشمس العالم حتم وهو تدوم ... كم دينها التي عليه مثل غاب
وتوسين فيها سنتقر بك المنتهى ... كم سر الغيب عند ربه عند سدرة
المنتهى خاستره مستره لو تعلمون ما اعلم ... سنادك بطالعه الشيخ
فقال انا انا بشر ... سنا برج سعده على اهل السماء قال لست كاحدكم
على الملا الاعلى حرط سيادته لما قال له جبريل قال انت وربك
انبسط علي شيا والاحتشاد فقال انا سيد ولد ادم ولا فخر فتواضع
في كالجنين الخلق فقال لا تفضلوني بالسنة ... شعر

يا من يلوح بجماله الشباني ... يا من تقلب خاطر الاحسان
لولاك ما اصابت بحبي ... والشوق يحدني بغير عناني
لما تدنيا الى سوادي نظرة ... شغل الفؤاد بعلمه عن الخيال
وسبقت ذلك الفؤاد واجتمعت ... والتقت سند النحر بعناني
وسرت سرير سرنا في دوحة ... مجزوعة عن كل ما هو فاني

ولما نظرت البرق شبح ناظري ... لذلك كسر في مكان
واصم ان هب النسيم تمايلا ... هواك لعمالي التهاني
وقيل من جد وجد واعتالي ... لسيد الذكر الاكمال
لما ترهب راهب الوجود في ميزان الشرع ... فاقبل بدينه
الزكيا ستوحش من حسد الحق فمنع بعض الناس ... ملتك
قليل الحبيب الى شهيم الوجد ... فاصبح ان الناج اسرف الغيب
بقرب بحران العاقبة ... فقع بصيرة المغيب ... رسالة
الحبيب ... من شدة العرج قال ... في
فقيل ... اجبس ... الجراح
الموجود في شرك ... شبح ... شعر

لله القول ... سالتي ... يا حبيبي ... اسالني
الله اعطاك النبوة ... منعها ... وجبال ... الناس
فغدوت في ثوب العلي ... مقبلا ... من الذكي ...
ونصرت بالرعب الشديد ... الورى ... وانت ...
يا معتني الوجود ان كان الحديث ... عن ... اشتاق ... الشكر ...

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سواه بحث لو او لا ايك لا يعجب من قول المرسلين لا لنسلك
الا نبي ونبيا صلى الله عليه وسلم وهب فضله لصاحب
الغش فيقول لا لنسلك الا امتي فكل محبوب لدل العصافير
طير لطالب الغش والدرة تعلق ان ما كل الله درة من محبوب
ما العذب ذكر ن سيجيء

طالبي من لا مني في قبري فاري ان شئت او لا تدري
انا ان مت عقدك طيبه وانبتني ذكره في شعري
كل عضو شاهد لي بالهوى جنبكم لا تسالوا عن خبري
كلما اشتقت عينيكم ضاع عمري في المنا واعمري
لم احد شمس العشي طلعة قبل هذا كتب في بشري
كم عثرت عثرة من فرحا عند مشاهدة وجهه قال ما هذا
وجه كذاك غابة جمال يوسف ان فتن اسوة الله جمال من
افتن الكريم لعاب فيه كم شفاعة ما توجت امة بني تاج
اسوة بني تاج كنز حيرانية ما جلي العجايبي مثل جلبند الدين
معه اشد على الكفار رحماء بينهم ديب الليل عامر بن هبان المجتهدين

[illegible]

[illegible]

[illegible]

www.alukah.net

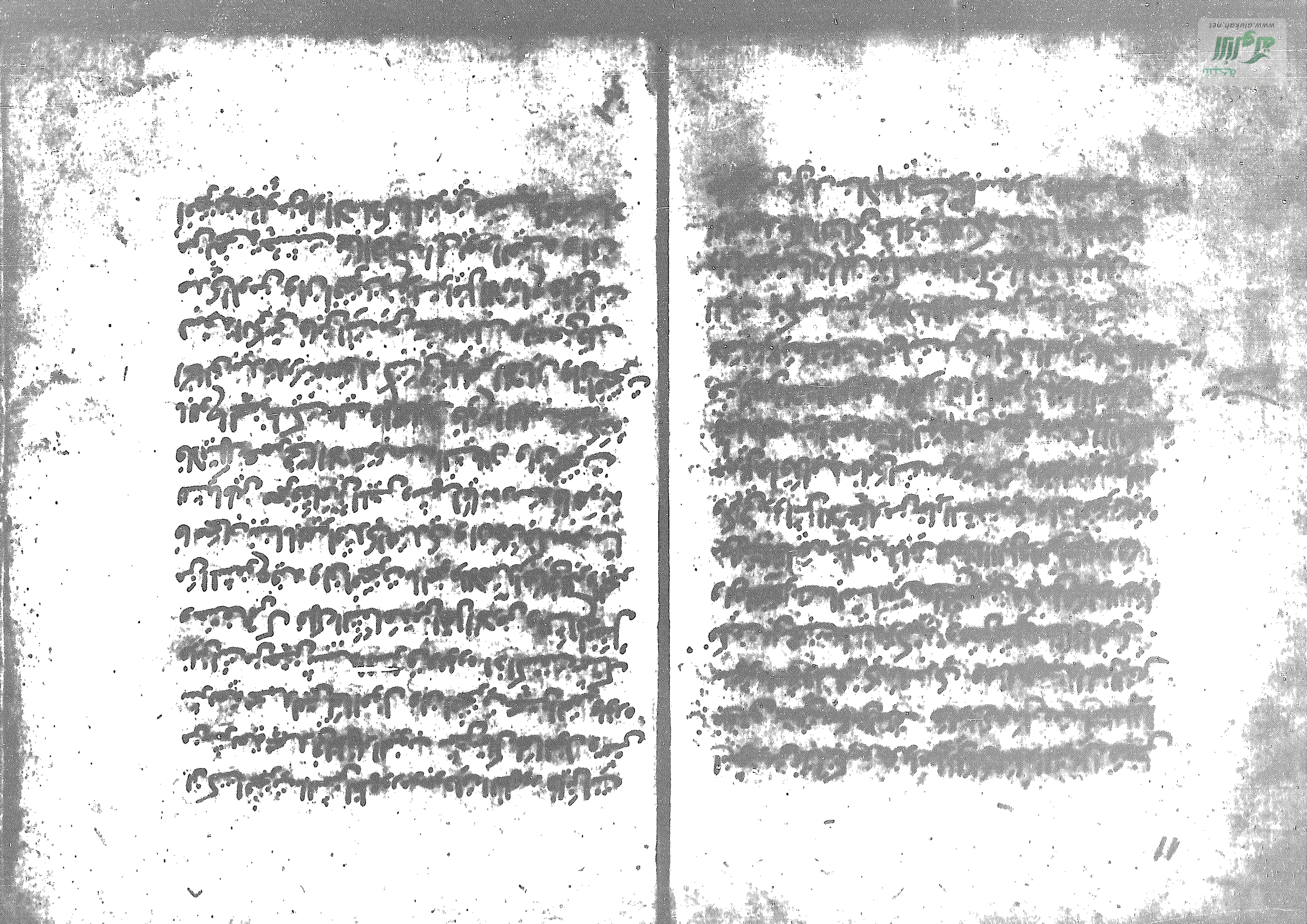

[illegible]

باب الاستلام [illegible] باب دخول السائل النيل السائل
لما بنى البيت الشريف اذن الله خليله عليه السلام بالاذان
على موضعه ابي قبيس [illegible] فقال يا رب هل يبلغ
اذاني هذا فقيل يا ابرهيم منك الاذان وعلينا البلاغ فلا زال
باطن الحجر لعيظه من وقع له بوجه الست بعض البلاغ
فتزاحموا على باب الكعبة [illegible]
جلس عبد الله ابن مسعود [illegible]
فقال يا امير المؤمنين لو استشرت رجلا جيد [illegible]
اليك اما كنت ترده اليه قال بلى قال فانا عبد الله [illegible]

وحيكم ما طاب لي مقامكم ... دنو ولا منكم كما بي بعد
وما تحت الصبر منكم جشا شجي ... ولا بخلت بالدمع لجفاني الشدد
واني لاهوى الشوق حتى كانما ... على كبدي من حبكم نار وقد
واعشق من وجدي بحكم الهوى ... وبعشقني من احلم فيكم الخد
واستنشق الاقداح من بحر انكم ... واسال من بدر الدجى وهي خد
[illegible] ... وكذا الكاسيتم فانتم [illegible]
[illegible] ... [illegible]
السرور فانتم [illegible] ... [illegible] الشرك الاخلاق
الكنكه [illegible] ... [illegible] لتكونا
العين الاخشوا الاخشن [illegible]
[illegible] ... اما ترى الجاجيط [illegible]
البين حكم الشرع [illegible] ... [illegible]
ان الذي في الارض [illegible] ... [illegible]
وصبر الرفق [illegible] ... وفارت [illegible]
[illegible] ... [illegible]

وعلى العذيب وبارق الجبة ... بين عيون ثمامه مشاق
انفقت كنز الدمع بعد دمي ... المشكي لاعناق الاملاق
قضيت ما بين العزاء شفا ... قلوب الغانين من خفاق
ومتى تذكرت نبأ ذكر بينهم ... فاغد حشاي للنيران
يا هذا حسن العهد من الاحزان ... عهدك في صندوق الجريد
انت جدد ضلالك مصالحة ... السيف في الهيا هدر حظ المعاهد
للكافات ... حاله السرق ... في النار وعليه
حلبه حاله ... ذكر هذه الشاكرين العلوم
كانما كتب ... اصلا ... ال
على نجيب العذاب تحت ...
هب لك من العتيم ... فقار ...
لو ... الشرك والكذب ... الشرك ...
اجتنب الشرك ليتنا فقدت ... السرور والسعد
فلا تخاف اذا ما انت ... شوك النار الحمى ...
... ان ان ... من ...

شبكة الألوكة
www.alukah.net

[illegible]

ارسلوا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[

ما انت لحسن اذا دنى الحسن لصدع القلب فعلش الحكيمة
العقل دليل الحسن قد لول لو دون سرور الدنيا والحزن لوجد
الحزن اكثر اذا اشتغلت تجهيز البنات والبنين مني تجهد
عمرك الدار التبر ما صح على نشك قبل ان ينادي عليك ولك قبل ان
يبكي عليك شعر

قف بانات الحسين كي الدما ... وليال قد تقضت وعلا
كاهز فوادي طاير ... طار قلبي بجناح الخفقان
هزني الشوق الى ارض الحمى ... ودبار مقفرات معاني
وسوالي في رباها انسا ... اين سكانك في العهد القوالي
شغلني الوجد لمجد غادا ... حين ابكي حسن بالذكر الثاني
قلت للايام لما عسني ... كيف باعدا عندي كما كاني
كيف لا ابكي لعيش ذاهب ... حسن ايام تقضت بالحسان
يا مقيما على الدنيا كانك بعد ابدا ... ما اشتهى عمرك لا تدري كيف تجنوا
العمل الصالح وهو رفيق وسبق ... مني اراك تحاكم هواك عند قاضي
الخالق ... مني تغتر بطش ستهمر عزيمك ... فتذوق جنوا ظلم العزم

ابن الدين كانت عيكم حاكم على القلوب ما ارى بصايرنا الا عمين
عن مشاهدة مشاهد يعني اذا اشتغلت الصفات لنا شخصا
منهم هو بنا منه كانا صنوان لا يجتمعان عمت عيون بصايرنا
عن بصاير اهل البصاير ما الطلا الوبع لعد جيل الشاكر ما
لوحش الوسوس بعد ذهاب الفاطن اي الجمع من يبكي معي
اي المجلس اذن نبقي شعر

قف على المنزل واسال الطلل ... من به من بعد ناوى نزله
ولما ذا رحل الساكن عن ... سكن كان به قد جعله
طال شوقي فاك ان شيت تجي ... واندب الربع معي تسال له
خلني يا صاح من هذا الحجي ... قد مضى قلبي على من عذله
لا تزده فوق ما يلقى به ... فقلبي شاغل قد شغله
حمله في الحب قد اودى به ... ان قلبي لم يطق ما حمله
ودع الحب وقد اودى بي ... نار وجد في الحشى مشتعله
ايها العاشق لا تبغي فكاكا ... فطلب الحب ولقوى شدة
اخوا ابي كل يوم منزله ... والقبر اول منازل الاخرة انت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من اول عمره حكى من كان يرجع الى صبره الا ان العاقل
لا يزود لسفره الى من يتبع الجوهر المعين بالنقد الثمين
متى تثبت وتشدك عند قاضي التوبة وتقبض مال العقل من يوم
الحكمة فتنفقه في واجب العمل ويجيء الطلب صدقة الهدى
في معتبر العمل والعمل جوهر الحياة ما يعني موتك بقدر ما تعمل
كيف الطلب بالشكر اف لطهر لا يشبع بطنه البطن اف
للنعمة بعد الفاقة اذا غلبت على الطير حب الجيد وضع في
الفخ وتخلف لا كلت كبت ٥ حكاية
قال بعض جيران جاز قوم سائلا الزمان المنذر
وكان امام الجنازة صبيان يبكون ويقولون من هذا بذي الشاه
فقال الذي كان لابي بكر الصديق رضي الله عنه لما انتهت الجنازة سأله
عن نسبه فقال هذا كان ابنا لابي بكر الصديق رضي الله عنه
ابي هذا بعض الشيخ كبير فقد رأيت اذا كل الناس تعلمون
على الجد تمثلت شعري ما لكون من هذا الصبي شبكا
يحزن قلبي اذا كل قلبا الصبي تلفت الى الكتب بجاري

لي ح

عادتي فما كان الا يسيرا حتى جاء فلم يسلم عليه
فقال السلام الست تقول كذا وكذا فقال
واجب صغيرا دون البلوغ يكون بليا الزمان فقال للغلام
قم يا ابا بكر فاخذ بيد الغلام ودخل به الى البيت
الست فقلت مطلقا ادب صغير عند كبير امرا ادبك
طويلا فقلني اعيا الكاتب كتبت عنا الى بني مكاي تخبرنا
ما كان بين اخي وابي الباجه فيكن في امر قبل الف دينار
وكثر تحيته وبعد وسنوج على الحاجة
درهم في كل شهر وجعت بالسنة الى
تا التوبيخ لا تالي فيفوا عجبا كان
ولا تترك جنت عيون العين
الذم ثلاث مرات ومن حزن الى
بمشيت الهوى اجنادة كاذبوه
وقد شيب حور ثان ما بير الحاجة
وعابر الربع خرابا داشا صعب فيه

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فرنج ميزان النوى بما بين الاسف وما جسر الجنى الحناح
وبلوعز الوفا وشرين حيث السر ضايع بين البلاش من الناس
واشرقت حمرة ورد الورود الى عين الذكر فابيلت منشور
الدمع مفاح فيصور الدين المغمور وهذا لتماهر طلب
الكابي من جذب المعاجي الى خصب الشاب لطف التدبير
ونادي لسان الاعتراف ان الذي احياها المحيي
الموتى انه على كل شي قدير شعر

ما غير النور الا الشرق والنور فما لك تشاكي والنور منشور
والدمع ريح كما شكت بكى الى نشوان الخمر مخمور
ملاح فيها على اوراقها اثر الاوفاه مترى وبجرور
يلعب اذ دمع الاسى فيها انامل الدمع الا انها ذور
اذا اصبحت نظرت الدامع من تحيب العيون على الخدود
اذ هو بتنا نبل الحشيه ونغاطر في انفاس النفوس بطيب
الرايحه والنفح عيون القلوب الحيه وعنت لاهل الالباب
بيلى الفنا والنا وقد جنت زناد الاشواق ما الجبه في

www.alukah.net

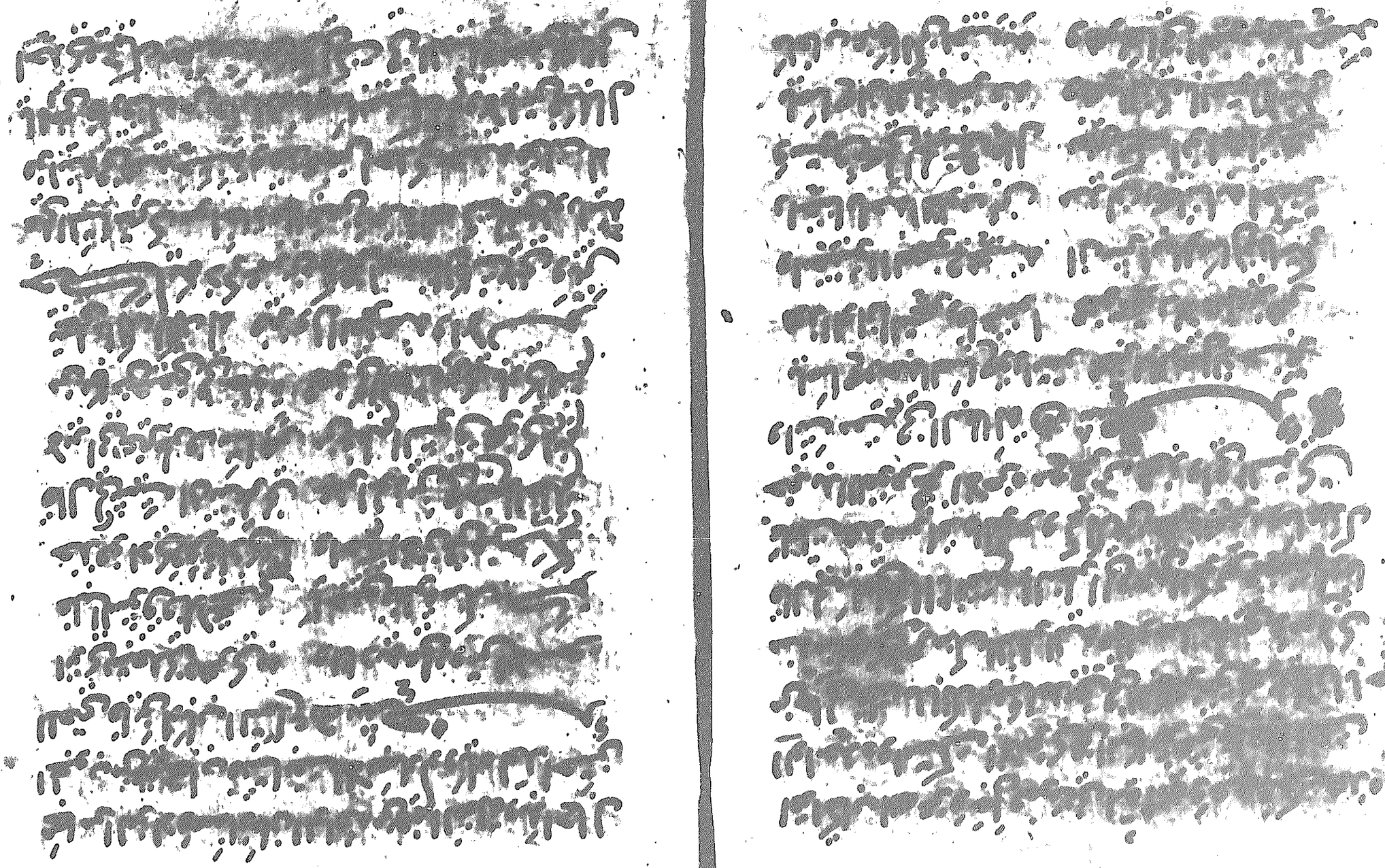

www.alukah.net

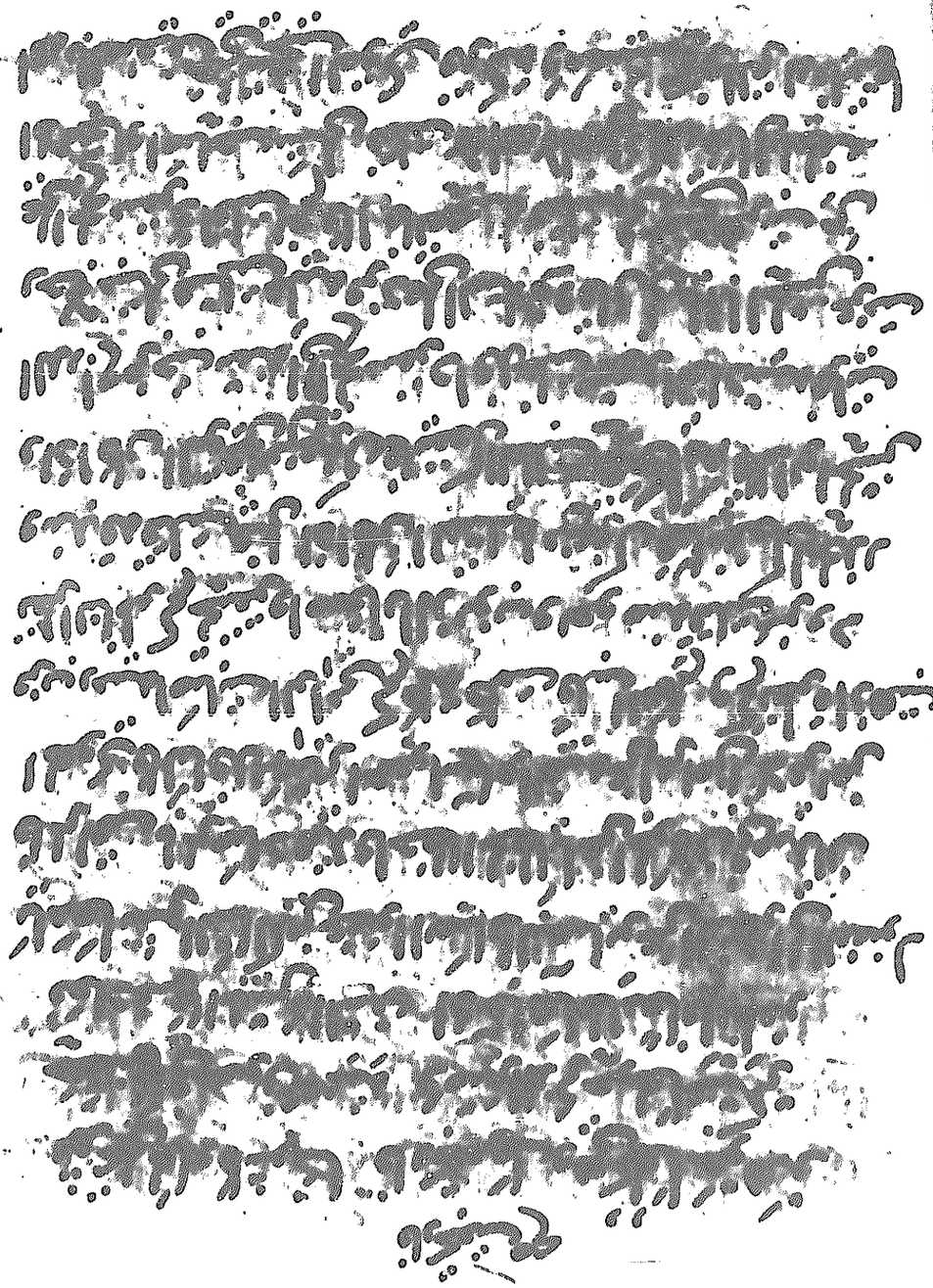

[illegible] حتى كأنه مضاف قلبي المسهد [illegible]

[illegible] الذكرى [illegible]

شام حبي لي [illegible] وعلى [illegible] جلدي [illegible]

[illegible] العالم [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

واغتنم

[illegible]

فلعل من التجديد بقرب جنازة قال مالك بن دينار
رأيت جنازة وما معها سوى رجل واحد فقلت جنازة وما
معها سوى رجل واحد فقيل لي هذا [illegible]
فما بقي على الجدار قال فطلبت على قرابة [illegible]
أبي الهيثم بن التيهان فطلبتني فجاءني [illegible]
فقال أحدهما للآخر اختر صاحبك قال [illegible] إلى خيبر
فقال أحدهما [illegible] قال [illegible]
فكان [illegible] إلى خيبر فقال اقلوا إلى قلبه [illegible]
قال لصاحبه يا أخي رأيت طلبا ملوا بالتجديد قال لا كنا سعيدا

[illegible]

بهمان

[illegible]

شبكة الألوكة www.alukah.net

[illegible]

[illegible]

[illegible]

صغيرة ولا كبيرة بل ما اثر الصدق واجمل بجانب الحق
على جبلت الصدق ويبرز ان يتوج بمثال الذي تتوج بجميع العالم
لجواز الصراط اجدى من السيف فارق من شعرة هذا الصراط
اردا اجمل البشر في قبورهم لسائل يكبر ومنكر ينتهر
من لا يعلم العيب سواه جل في عظمته ويكبر
اجمل واحمد الله ثم فيما انتهى والعرفتم وتشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ارجو بها محو
ما تقدم من الذنوب وما تأخر واستمد ان محمدا عبده ورسوله
الذي انذرنا بالوعد والوعيد وعن مناق الاجتهاد شمر على
الله عليه وعلى اصحابه الذين اذهب الله عنهم
الرجس وطهرهم تطهيرا اما في بحر الغفلة تتخبط فقد لاح مجد
الرحيل بالله ما تخلفك عن الركب ما الذي ركبت العزم الا
وقفت انزكي نامر الهادي او ضعف او ضللت عن الطريق
بالله عليك تذكر بروح وراحة الراحة في منزل بلاد وطيكم
فاصبر تذكر تضييع بدا فاستك في متاع البطالة مني

[illegible]

[illegible] قال ما سمعنا في طاعة الله تعالى وقال ما
[illegible] الله تعالى ثم حركناه فاذا هو ميت رحمه الله
فخرجت من المنزل واذا بشري السقطي وابرهيم بن ادهم والجنيد
وجماعة من وجوه الصالحين فقالوا لي مات ابو زيد الخراص
قلت نعم وقد اتهم على منزله وقد اخذوا ليخرجوه من قبره ويغسلوه
ويكفنوه فوجدوه مستلقيا مكتفا مطيبا فصلى عليه المسلمون
اجمع ثم رجعت مع الجماعة وقد صغرت عندي نفسي شعر

تفرد عما اسلمته ذنوبه ... الى هفوة سلبت وجوه مهابة
فمن الى المولى استلم نفسه ... وانفى الى التقوى فان حياته
يبادر اذا ما الليل استلم ستره ... وصل عن نوم الطرف في غواية
وهاج لهيب الشوق بين ضلوعه ... فبات حريق الجسم من لوعة
يا حبيبي الحق منتقش النقش في القلوب اما تخاف اذا سلكت
سبيل الهوى كثرة المعاثر لو تذكرت ما لك في الرسم في الاسم
تلف كما اذا لك كم تلفق والمنون تفرق كم تؤلف والحمام
تشوق كم تصفي والموت يكدر كم ترفق والحساب يدقق ما

فنبع العزائم [illegible] ان اسماعيل [illegible] قال سمعنا [illegible]
وبات شيخا من المتقدمين [illegible]
فسألته عن قصته فقال دلالت [illegible] عليها وهاتان العزيمة الى ان شعر

وما ذا الذي العصيان حتى تطلب ... [illegible]
فبادر فما ابقى تبادرت ... [illegible]
وما انت الا عاصي [illegible] ... [illegible]
ولن قطرت دمعا من الجزن [illegible] ... [illegible]
وان الحب الشوق المبرح [illegible] ... [illegible]
اجرا الى المدائح على الطريق [illegible]
[illegible] ما يبقى [illegible]
لن اشتغل شغلا لما [illegible]
[illegible] الذنب [illegible]
[illegible] في الثلاثة [illegible]
[illegible] العزيمة [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

لقلة النواب

وإني أنا بالحزن والأحبة ... تأنسني وتأنس بي سعاد
إذا وصف الشوق بها ... [illegible] الحجاب
فكل معاني هواك سر ... [illegible] المراتب
وما أنت إلا [illegible] ... [illegible]
وكذلك [illegible] ... [illegible]
وقد [illegible] ... [illegible]
الا [illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[

فتقطرت

حجوا الى بيت ربهم يعبدونه ويتوجهون اليه بالاشواق اليه فتحركت
شوقا وارواحهم الى بيت الله وبيت الشوق في قلوبهم فتحركت
شوقا واشتاقوا بالاحاديث عن مشاهدها بالسنة الاحوال كما
يتحدث بها هو شوق الى بيت الله في شعاع وردها شوقا فتحركت
حادي الشوق اليه فحمل الى الشوق فاشتد وتحركت
شوقا الى الموقف الشاهد اليه وما شوقه فتحركت اعلامها تذكار
العهد من يوم الست فاجابت واجابت وتذكرت فتحركت دموع
اجراها خوف الوعيد فاشتد تجلب عبراتها والعبرات
فالعابدون ركبوا احمال الهموم فاكبادهم من شدة الشوق تتلوت
احشاؤهم فتحركت كما انه عمر صدورهم بذكره فتحركت تردد تحت
اجسادهم وتحركت فتحركت وتحركت فلو تعرف الاذان تحركت
للعاشقين الحنين وحلية الشاهدين عطا الما بكت تماعيرهم في طلب
الوصال وتحركت ضجيجا من حكم الشعاة والشفاعة
من الاقدار تقدرت اجيزه حمدني بوجوه عند الشهادة الاعود
حالت وتحركت واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك

له

له

له شهادة تستند ها الحول الشباب لذا الاخوان وتشهد على اشهد
ان محمدا عبده ورسوله الذي ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين
فظهرت صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم اذ كنا
ليس لنا فيه كل نفس ما قلت واخرت ما اشرك الله
شيئا فتلك الغزاة عنصوا الذي الحرمين الله
ان تاملوا فالفتوى في هذا الاخبار فتبسم كتلبيا الهادي
اخوا بي جزاه الى قبل عزاه وعزاه الفاضل عزاه نفس
الجاهل في السلوك يحتاج الى دليل والاتلاف ونفس العالم
في السلوك يحتاج الى دليل وهما اذا التقيا كمد
الشوق اشتد الشوق حتى ما يه كانت الدواب من كان العابدات
وبلغ عمرها ست بنت سنة وهي تحج كل سنة نصيبا من الدنيا
فكت نصيبها وحضرت وقت الحج فدخل الى الطبا بزمزم
وبعزيمتها في بيت ملفكه وقالت كوني كما اريد لا يتغير
نور تعبدي من سبك الفتح الى ربنا وقالت
لبيك اللهم لبيك فقالت رسيا بها اقبلت عليك الله ودين

[illegible]

باب الجدعاء

[illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net

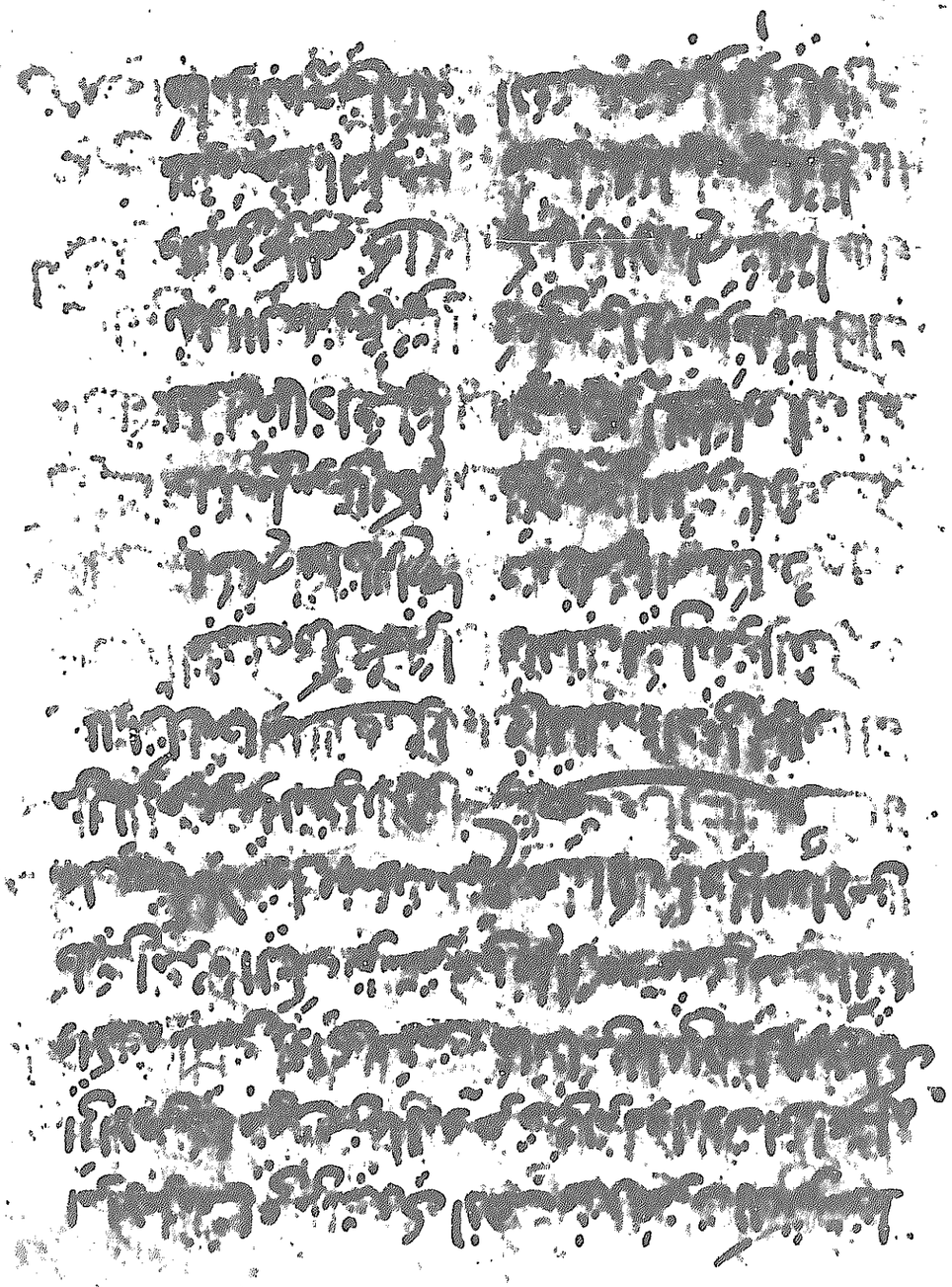

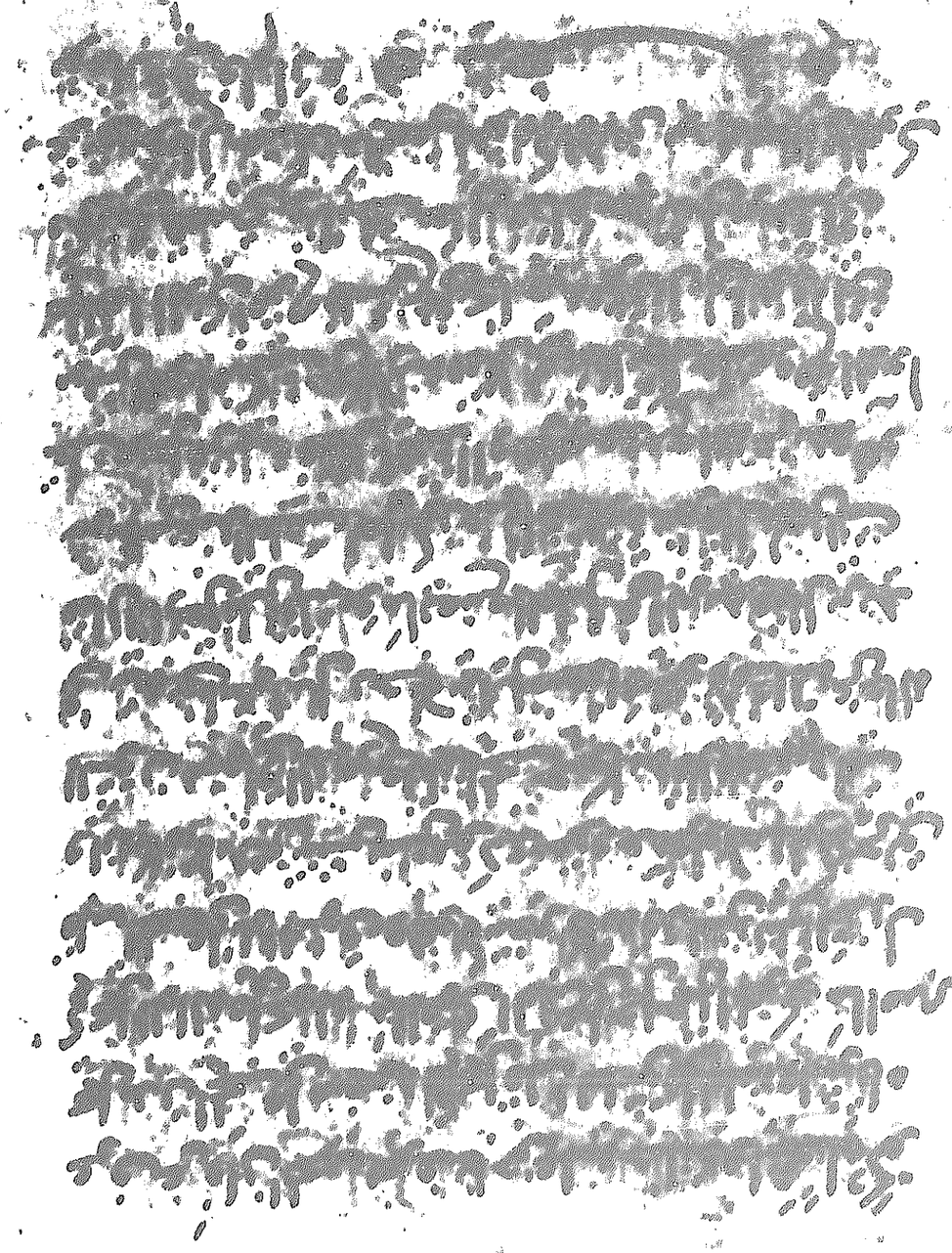

www.alukah.net

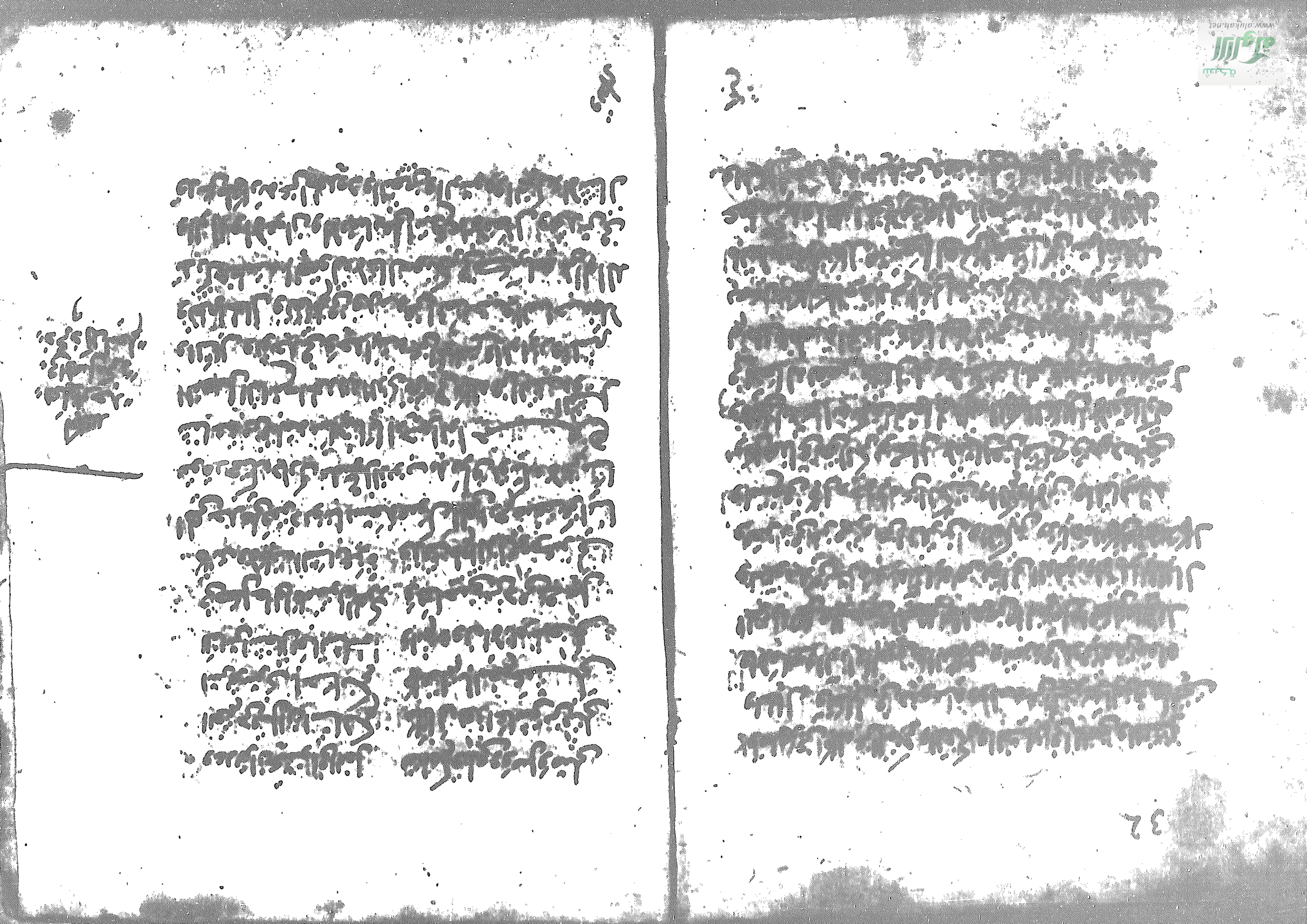

www.alukah.net

www.alukah.net

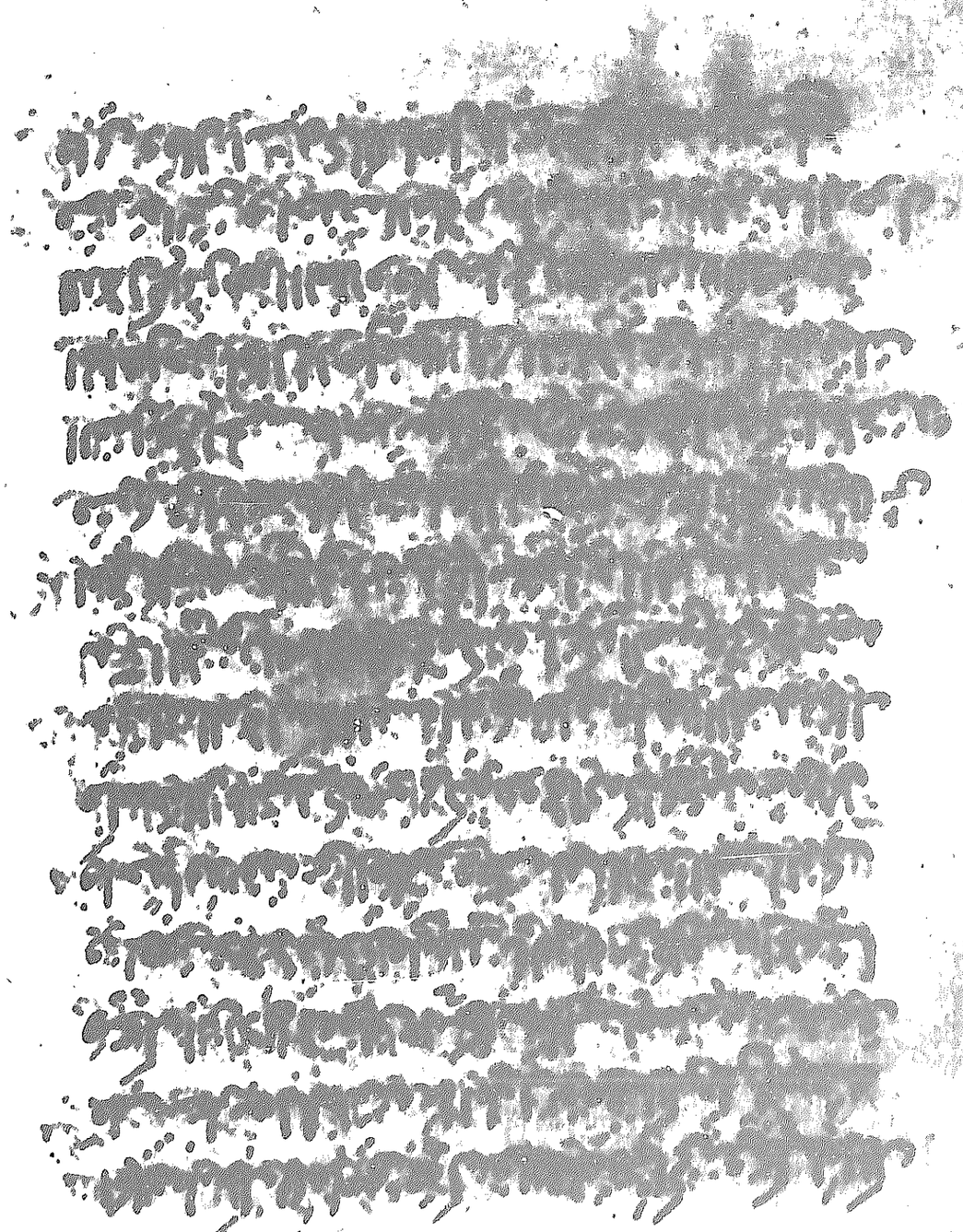

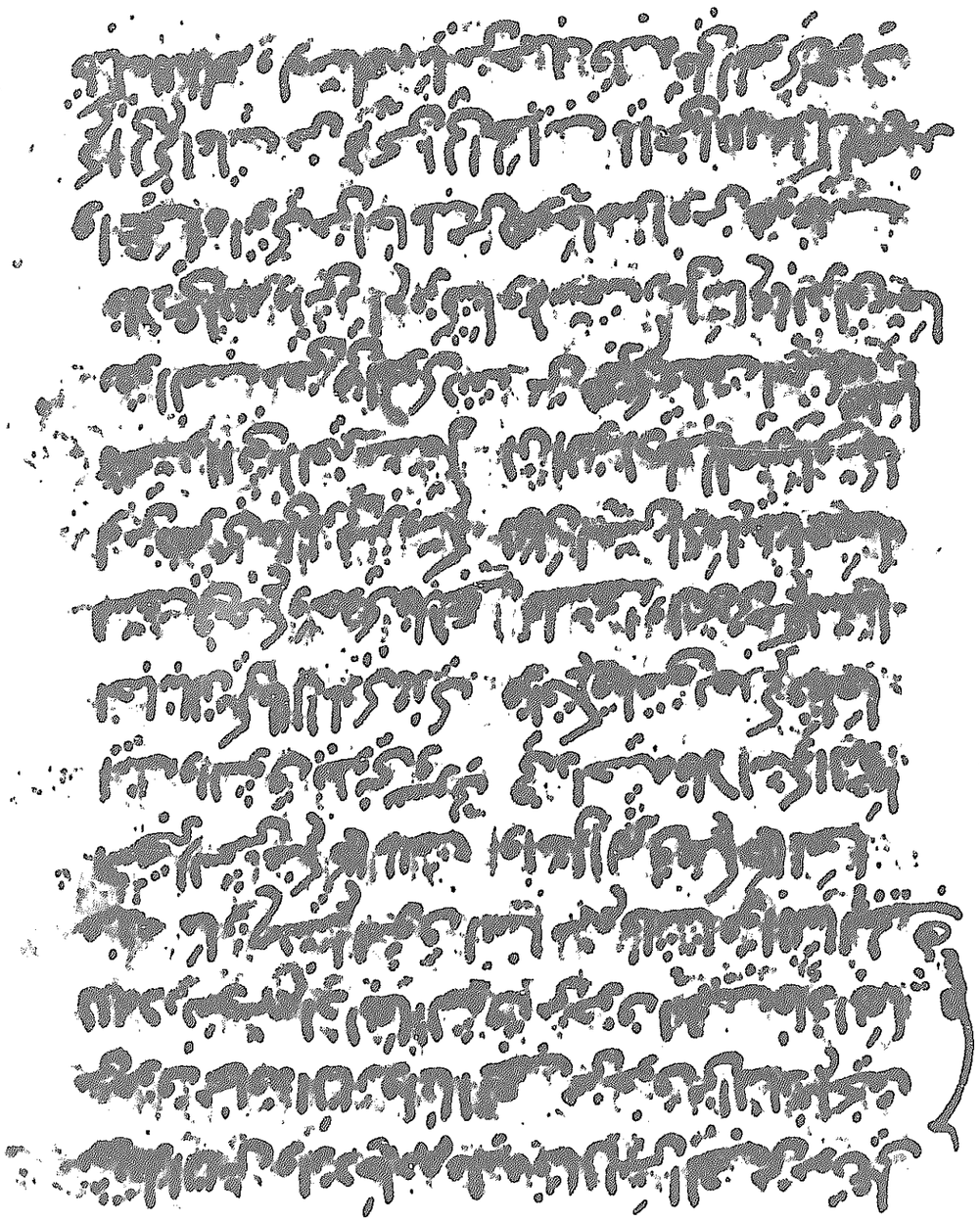

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] من له شغل بيده كسر

[illegible] فقال استرجعت [illegible]

[illegible] اخاك بكم

[illegible] كان [illegible] الحرية كرامة

واحتج بأن كل جنس [illegible] رفاق تتجافى جنوبهم عن

المضاجع وقالت [illegible] كنا نقلع من الليل

ما يهجعون وقالت [illegible] قصص [illegible]

وحكاك [illegible] بالليل [illegible] الرجل الركب وقطعت

سرب الرفاق وما انتهت حتى [illegible] بعضهم كنت اسير

في جبل الشاه [illegible] وهو يقول هل من موقف

صدق [illegible] الشكوى [illegible] المحن فعظمت البلوى قال

فتبعت [illegible] وصلت اليه فاذا به [illegible] وهو جالس

في مهراب يبكي [illegible] من بكائه [illegible] وقلت له حبيبي ما الذي

ابكاك فقال [illegible] الشكوى [illegible] من بين يديه ومعنى لذة

الشكوى اليه [illegible] احب [illegible] شيء [illegible] اذن

لي في ذلك [illegible] وانقطع [illegible] واشتغال

[illegible]

[illegible]

[illegible]

www.alukah.net

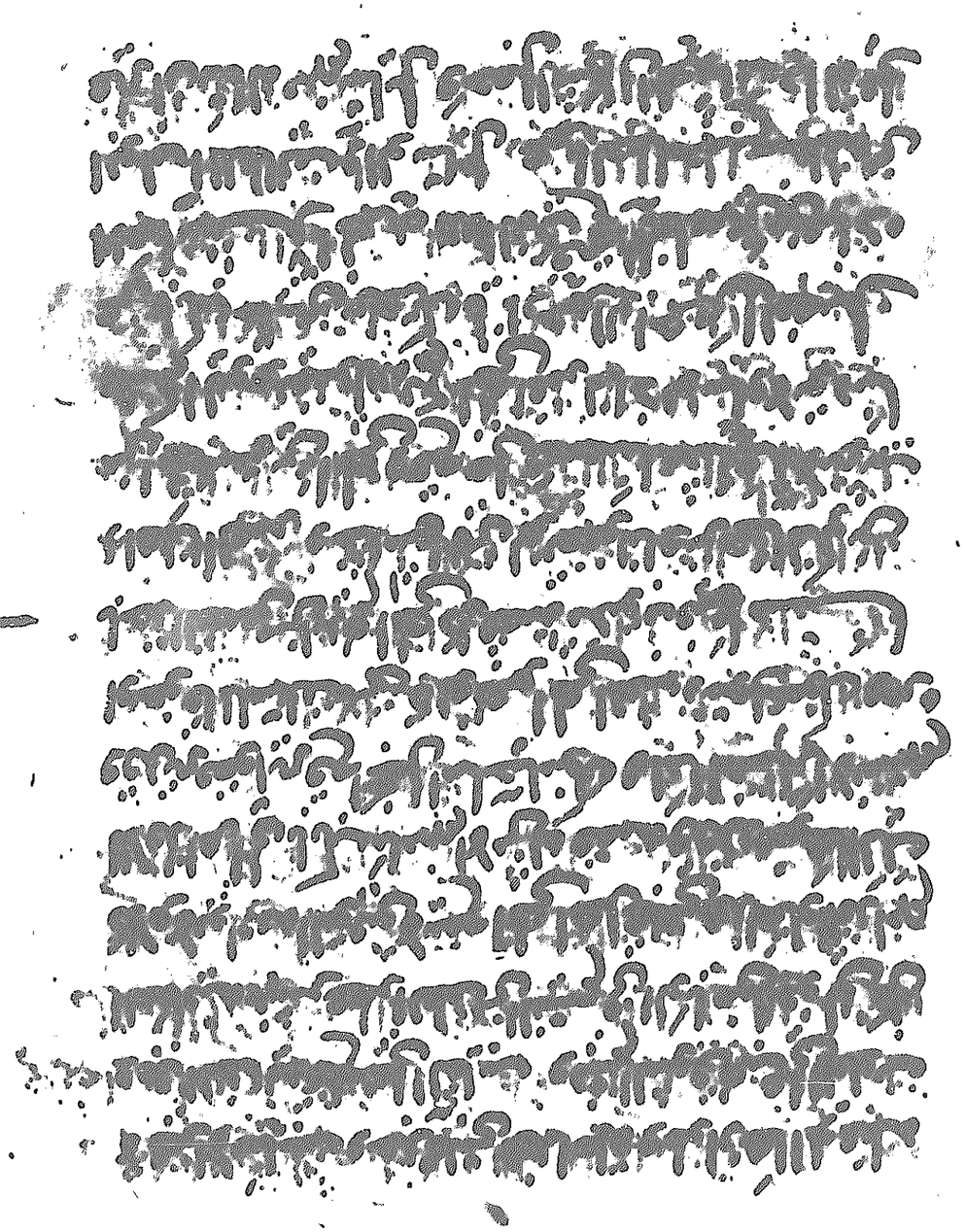

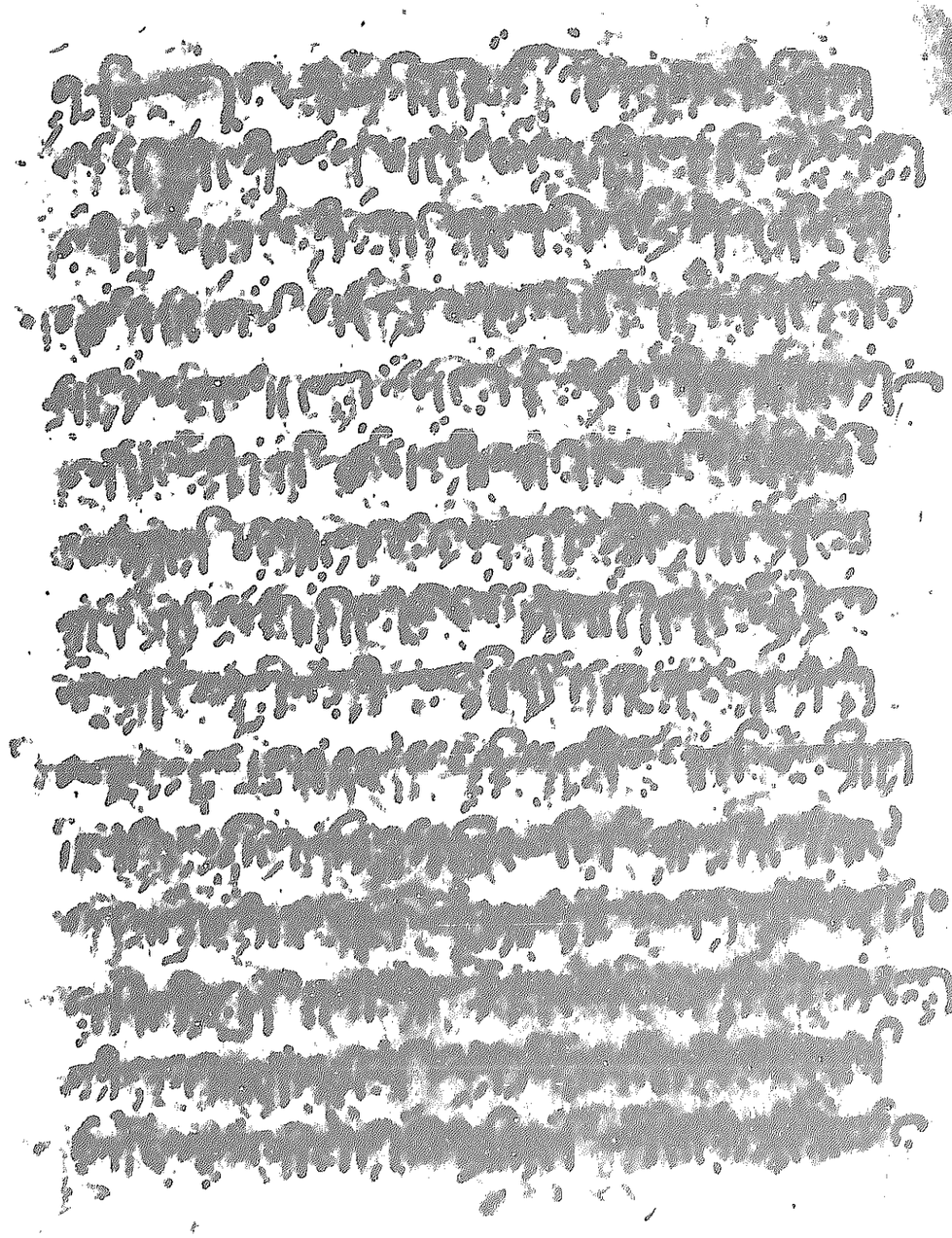

www.alukah.net

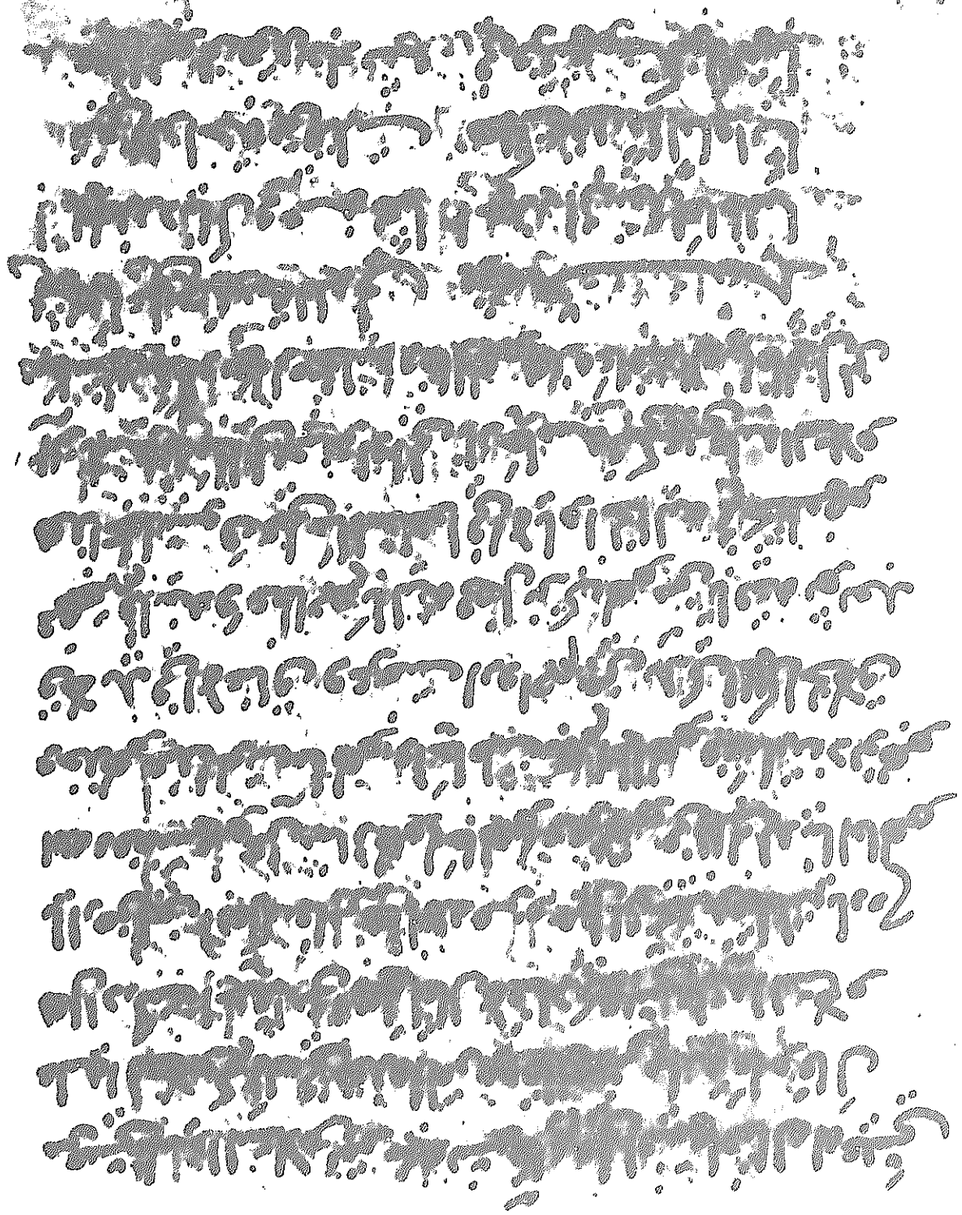

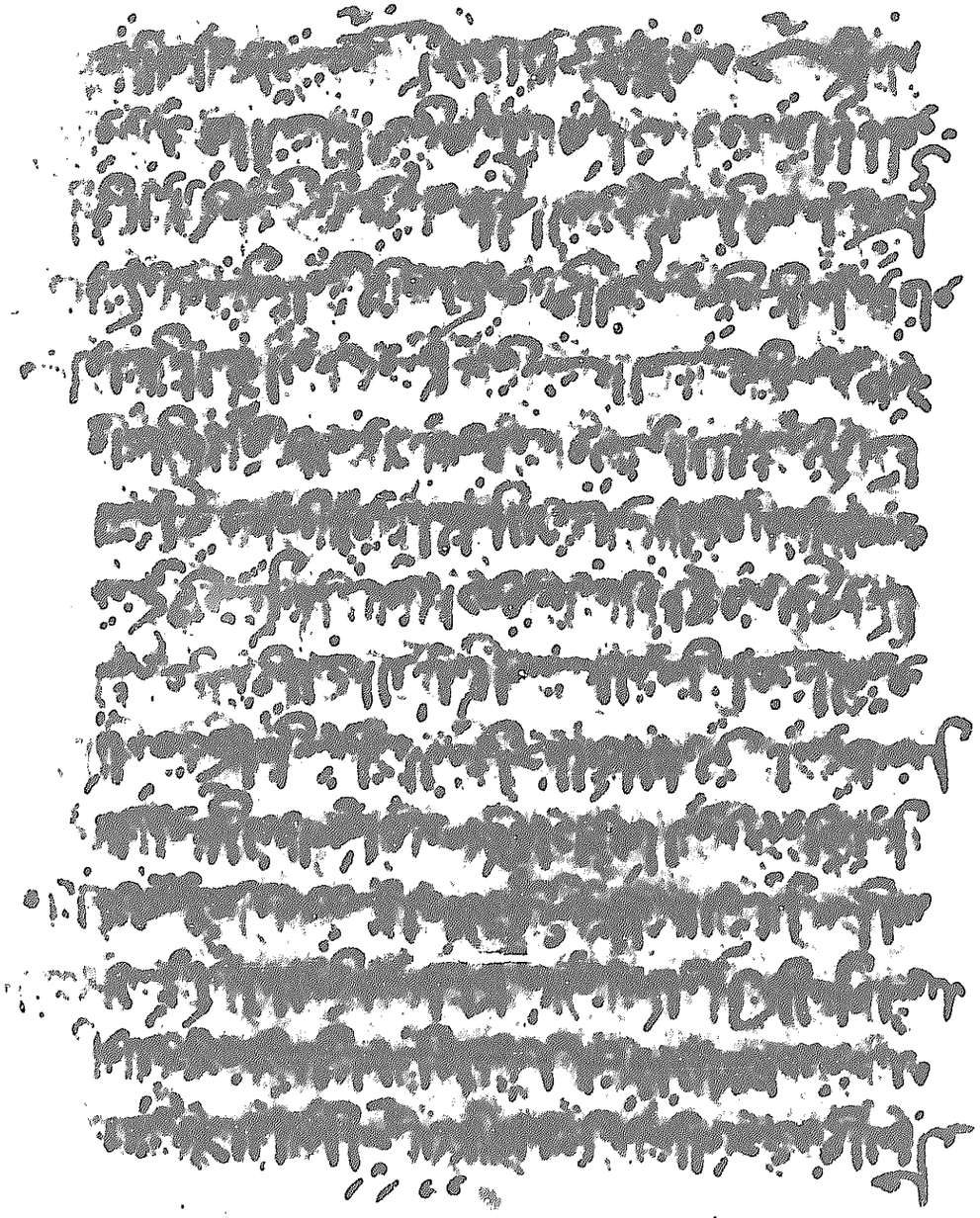

www.alukah.net

www.noorsoft.org

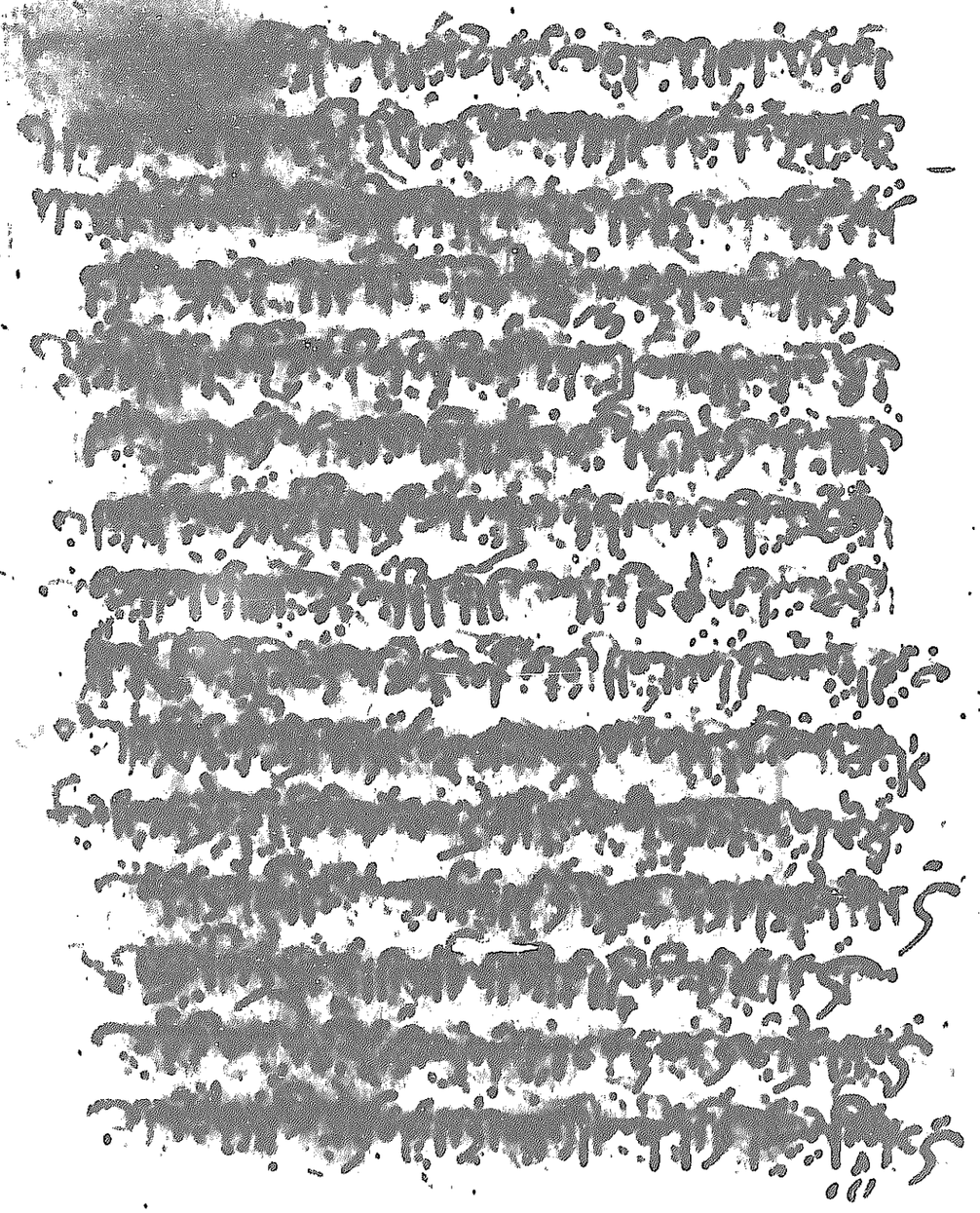

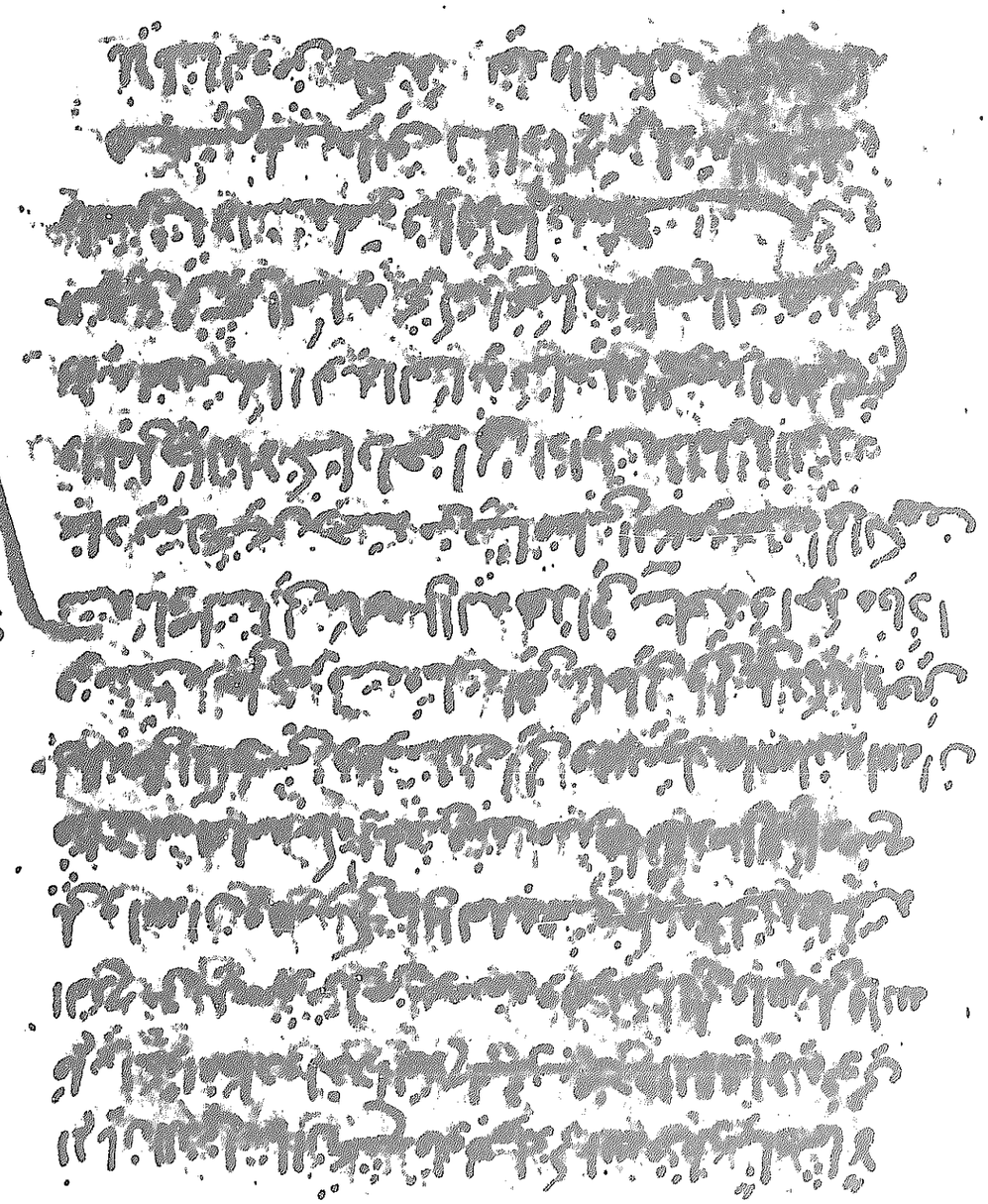

www.alukah.net

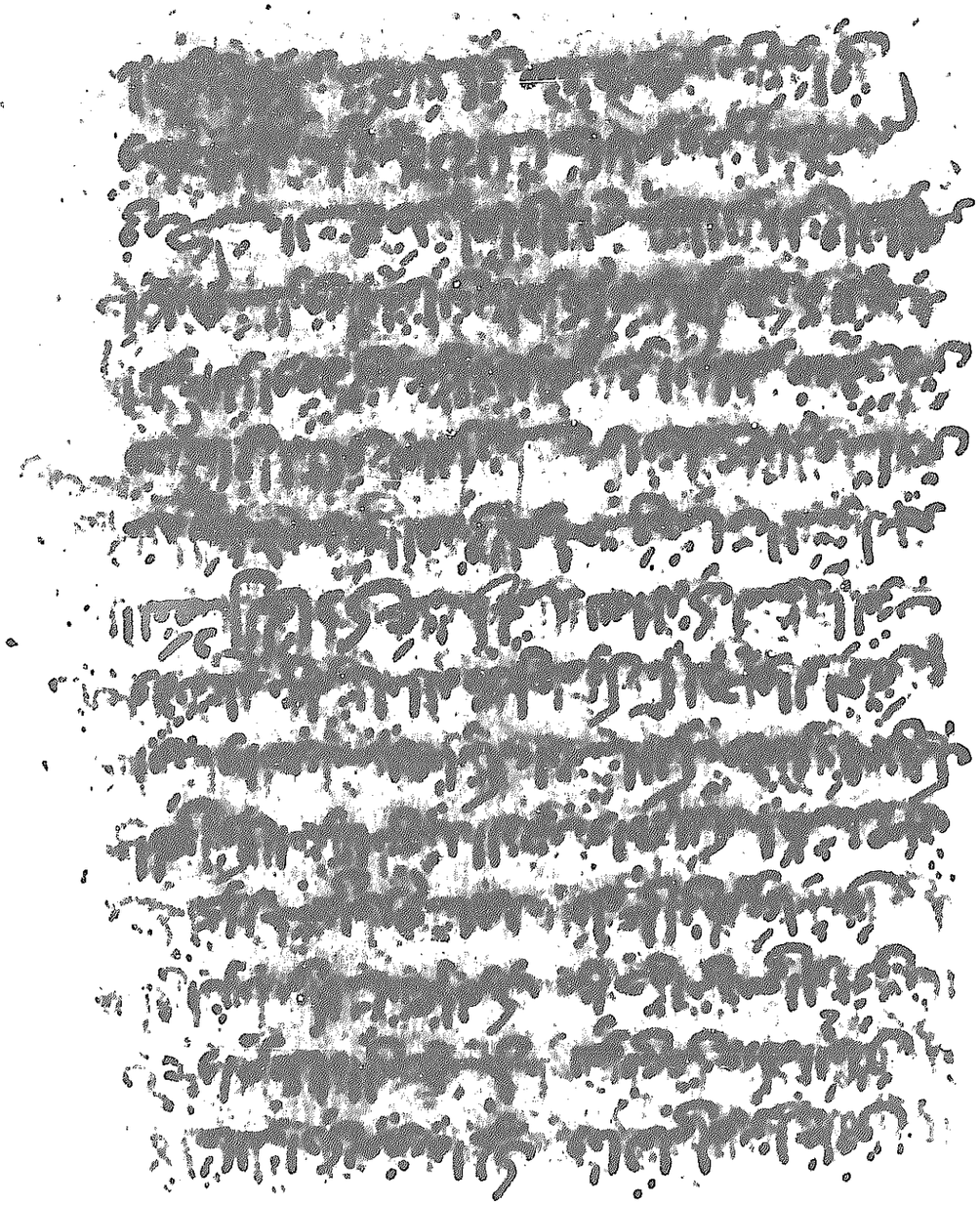

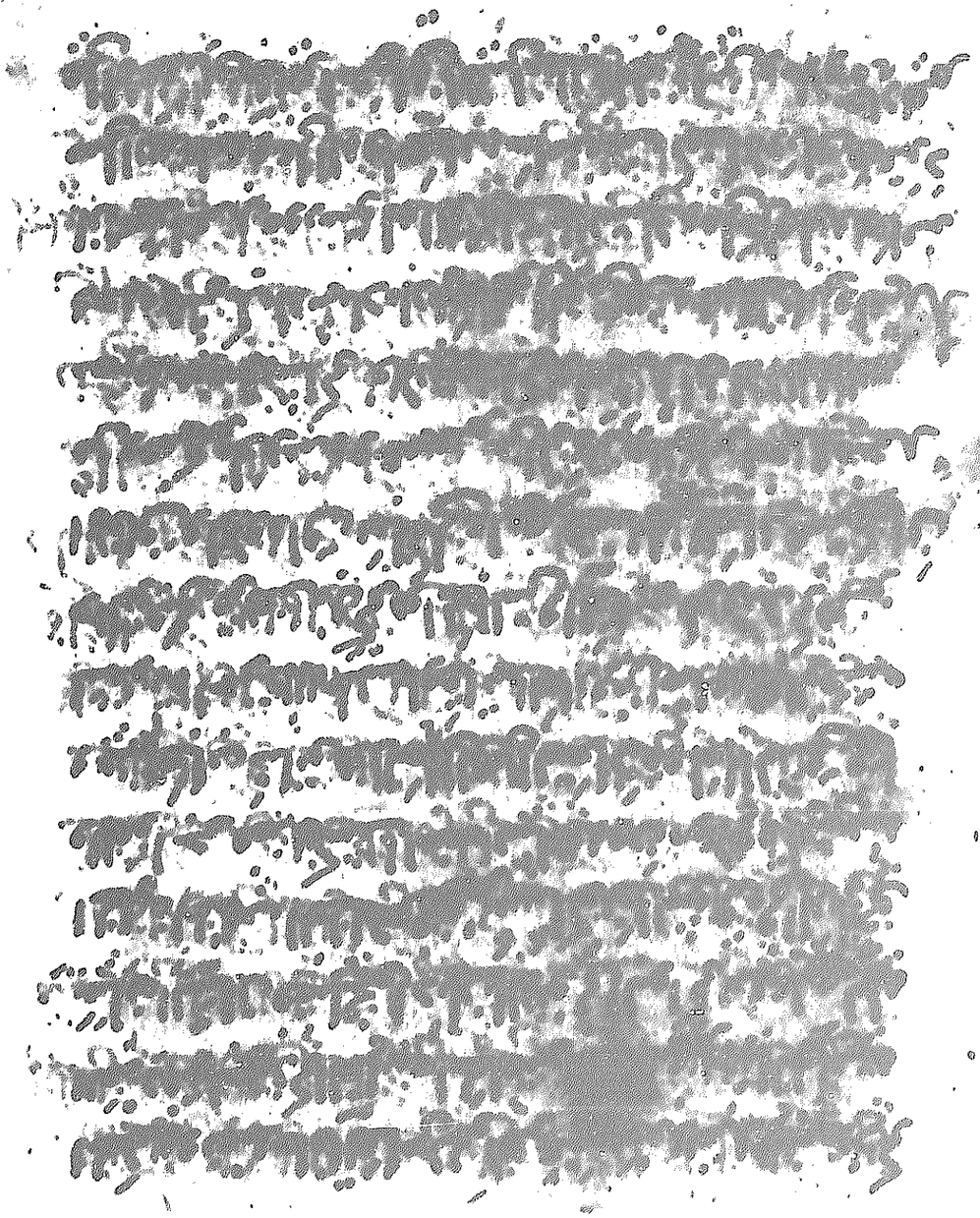

www.alukah.net

www.alukah.net

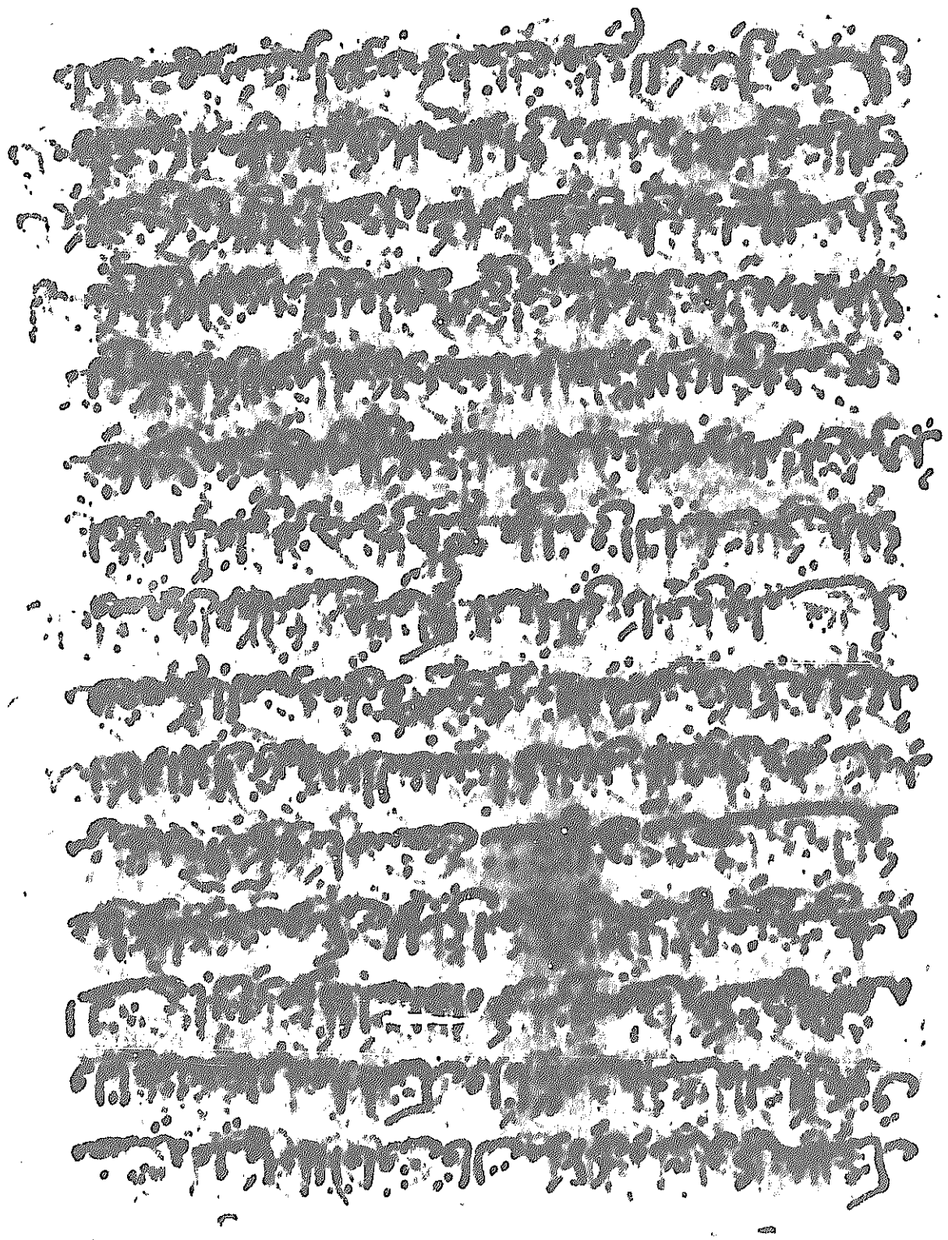

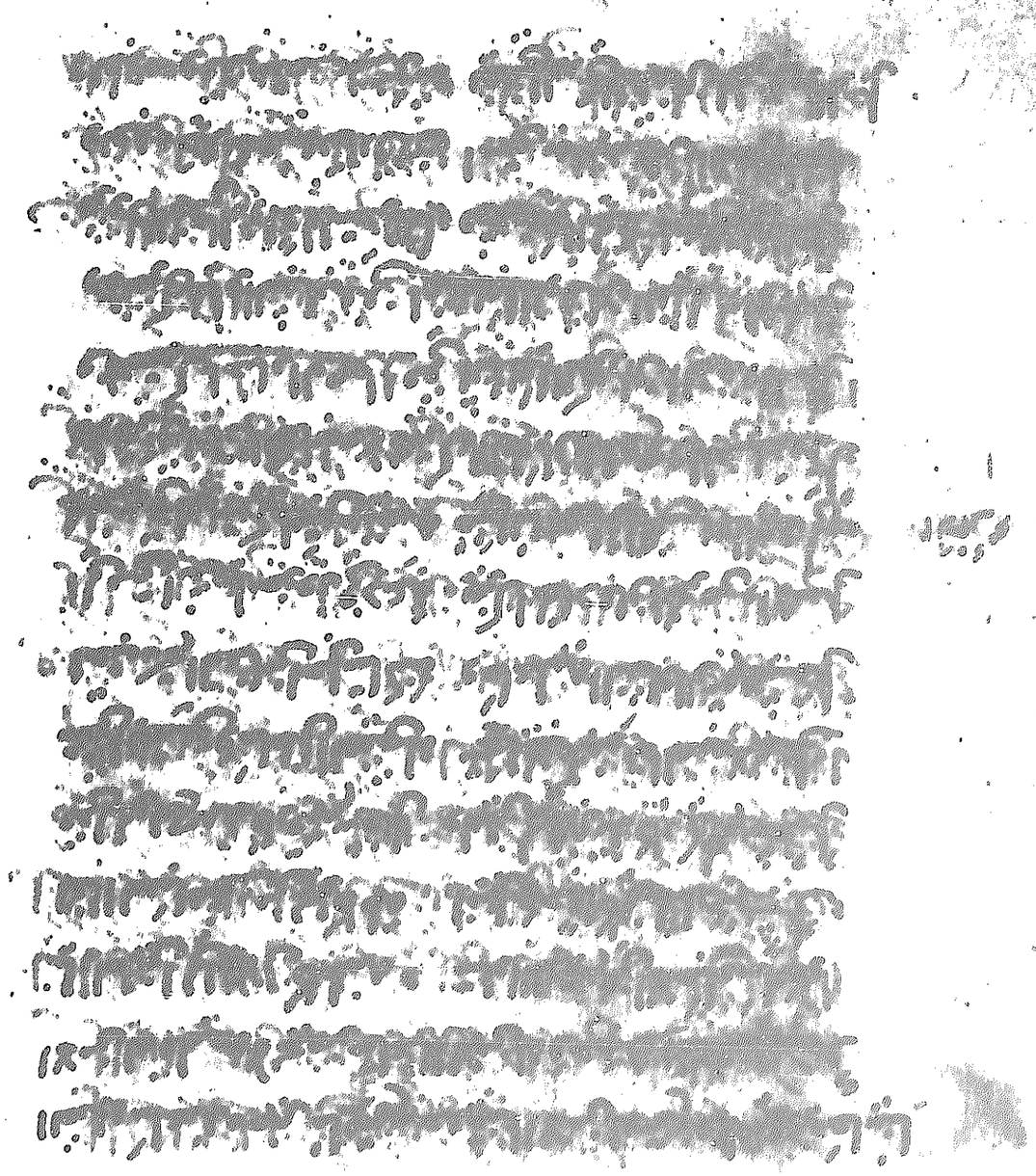

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net

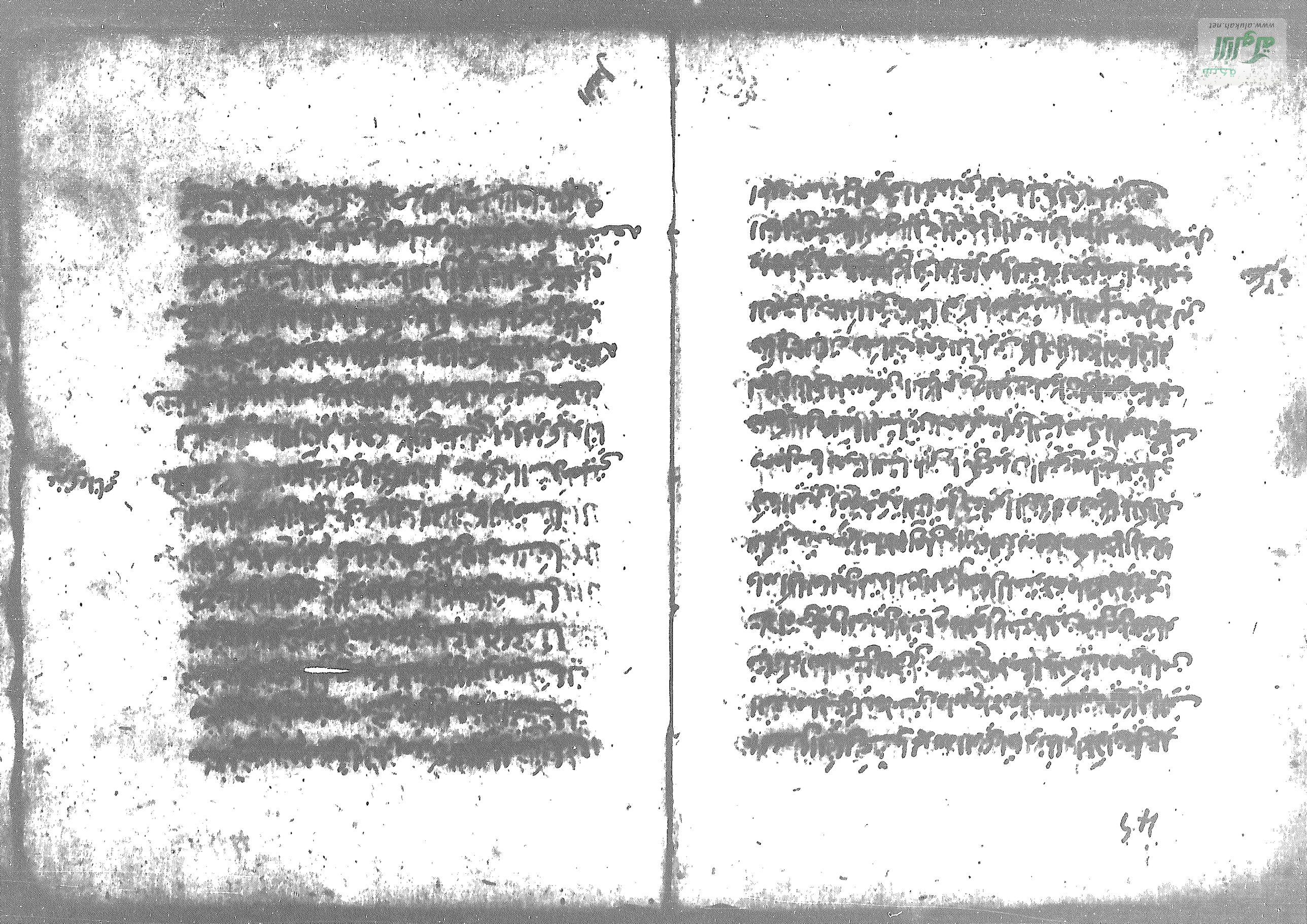

[illegible]

[illegible]

[illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

www.alukah.net

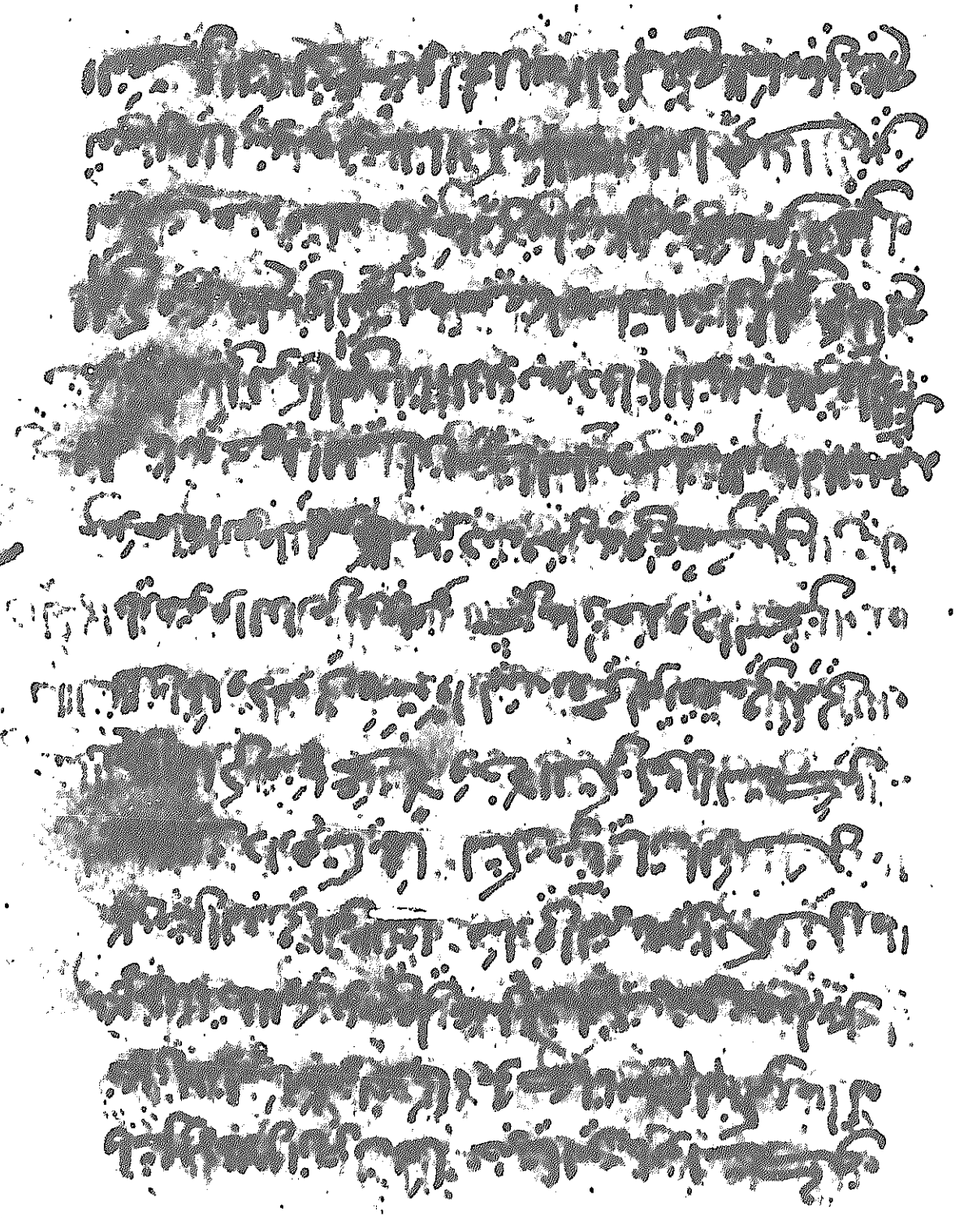

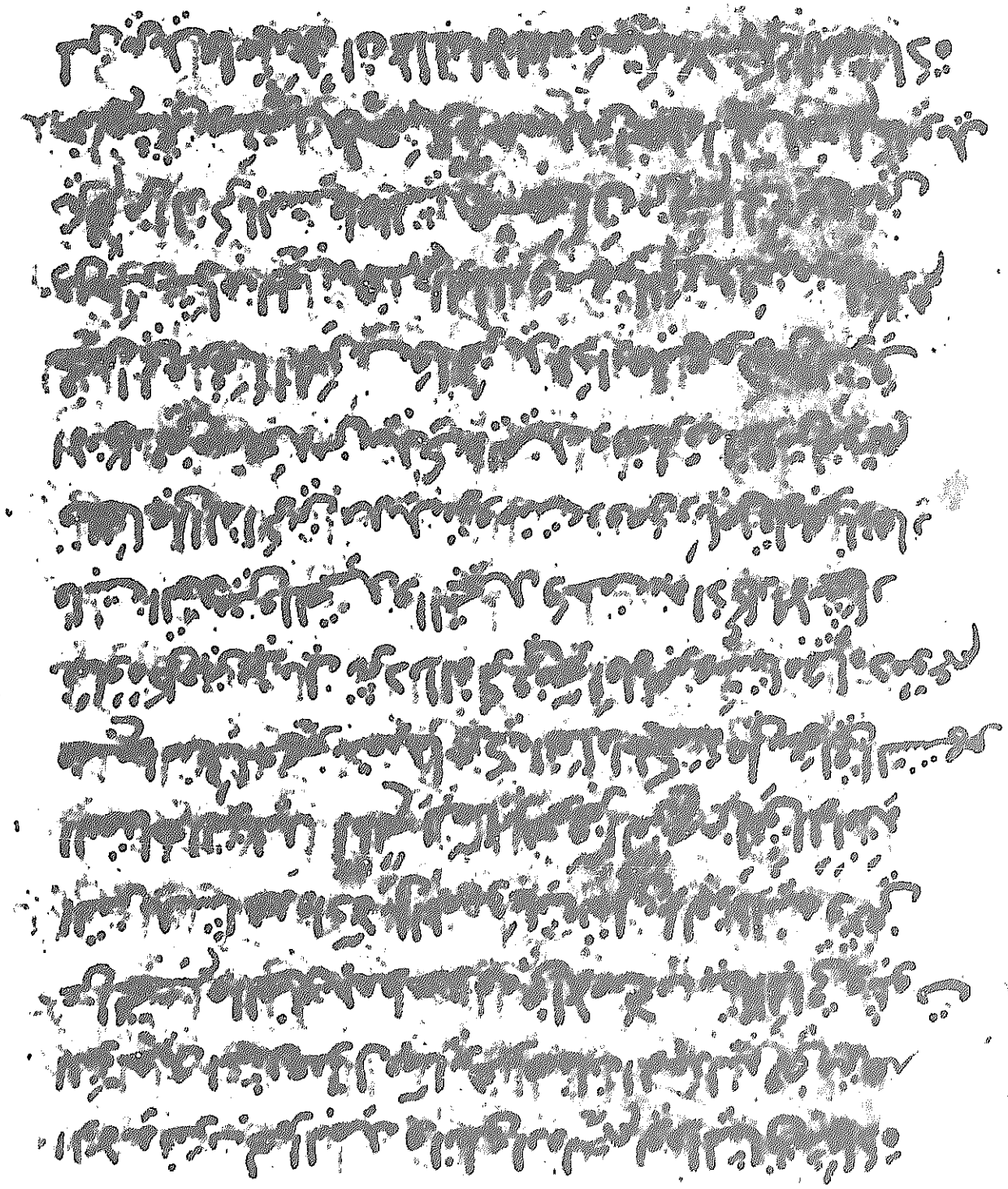

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

www.alukah.net

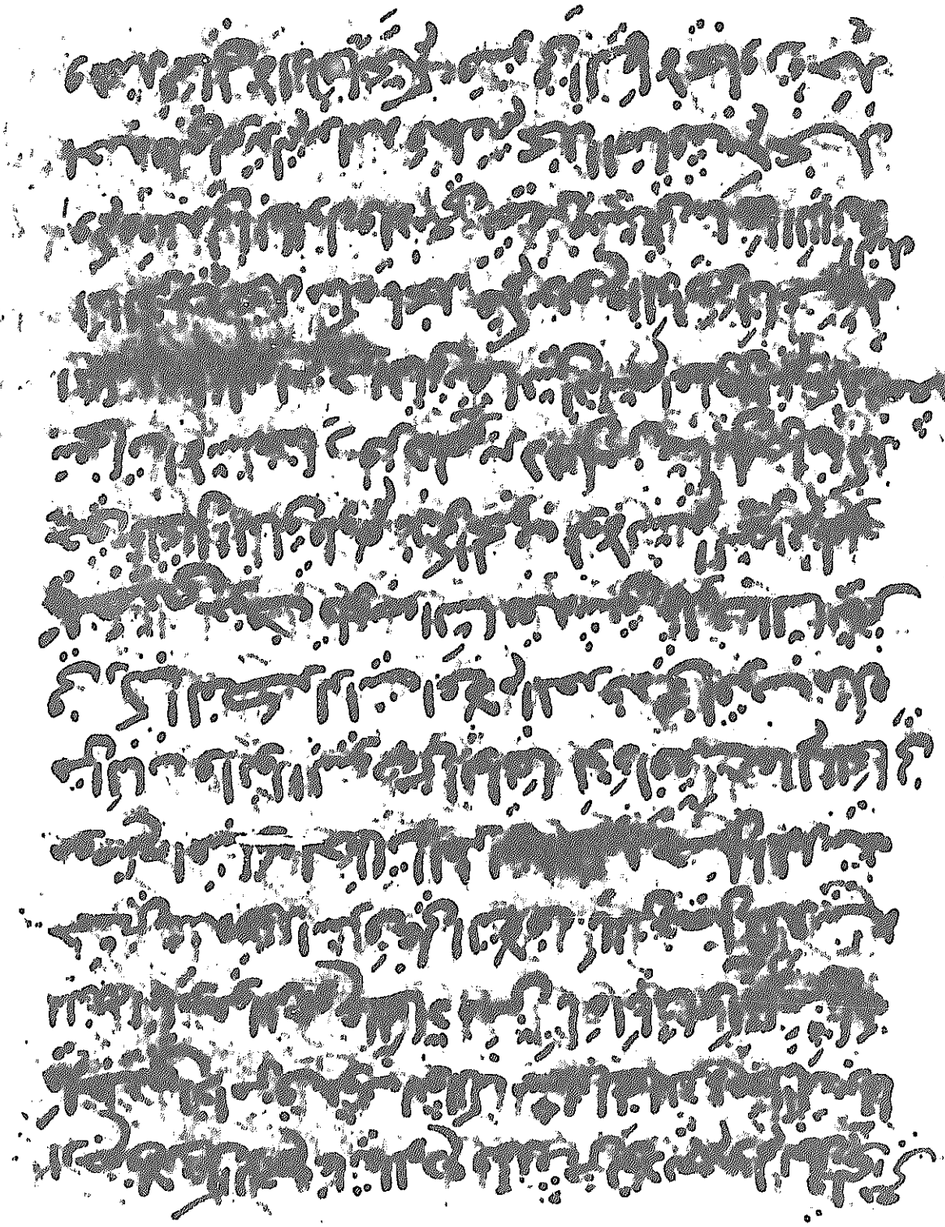

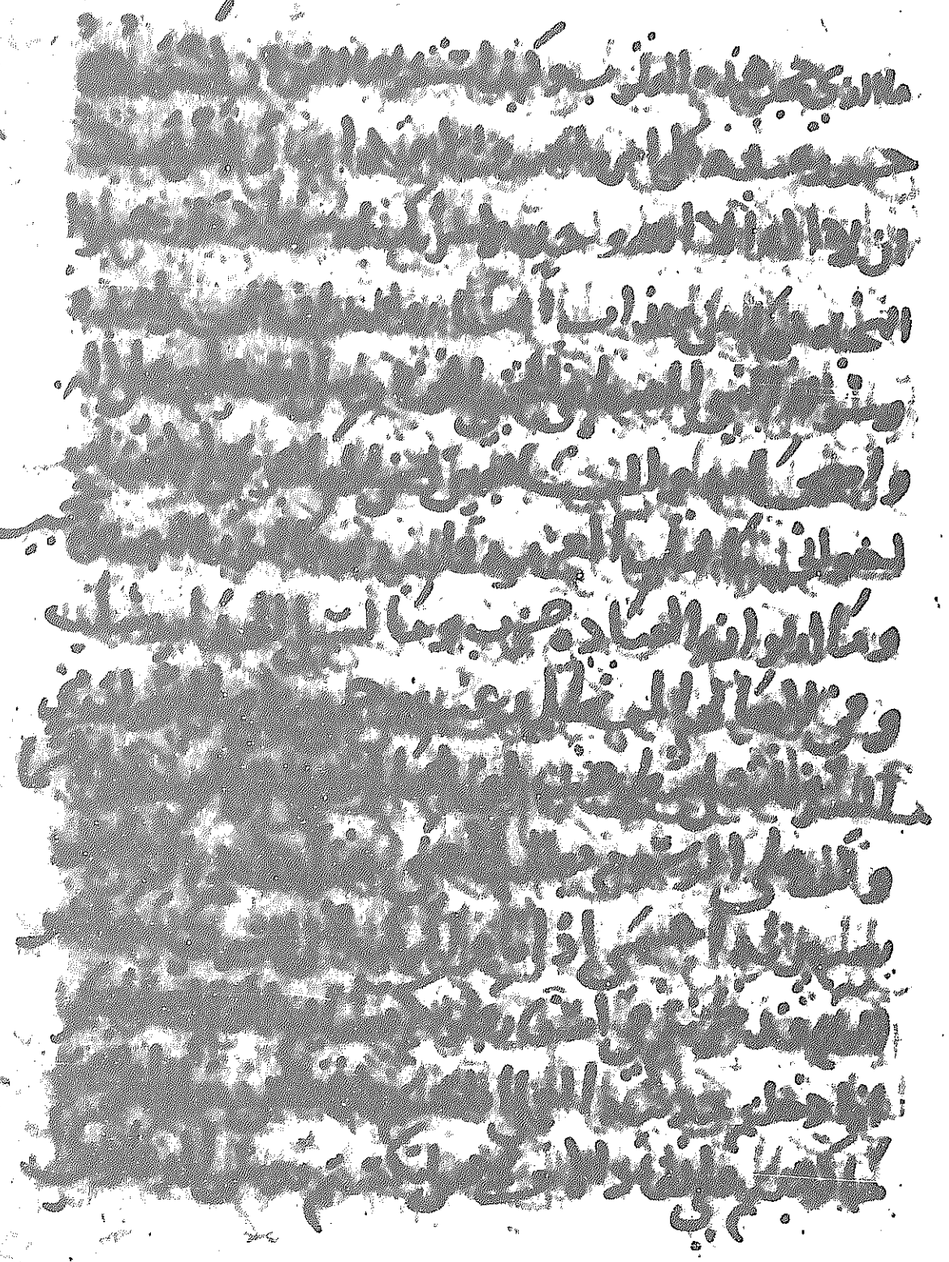

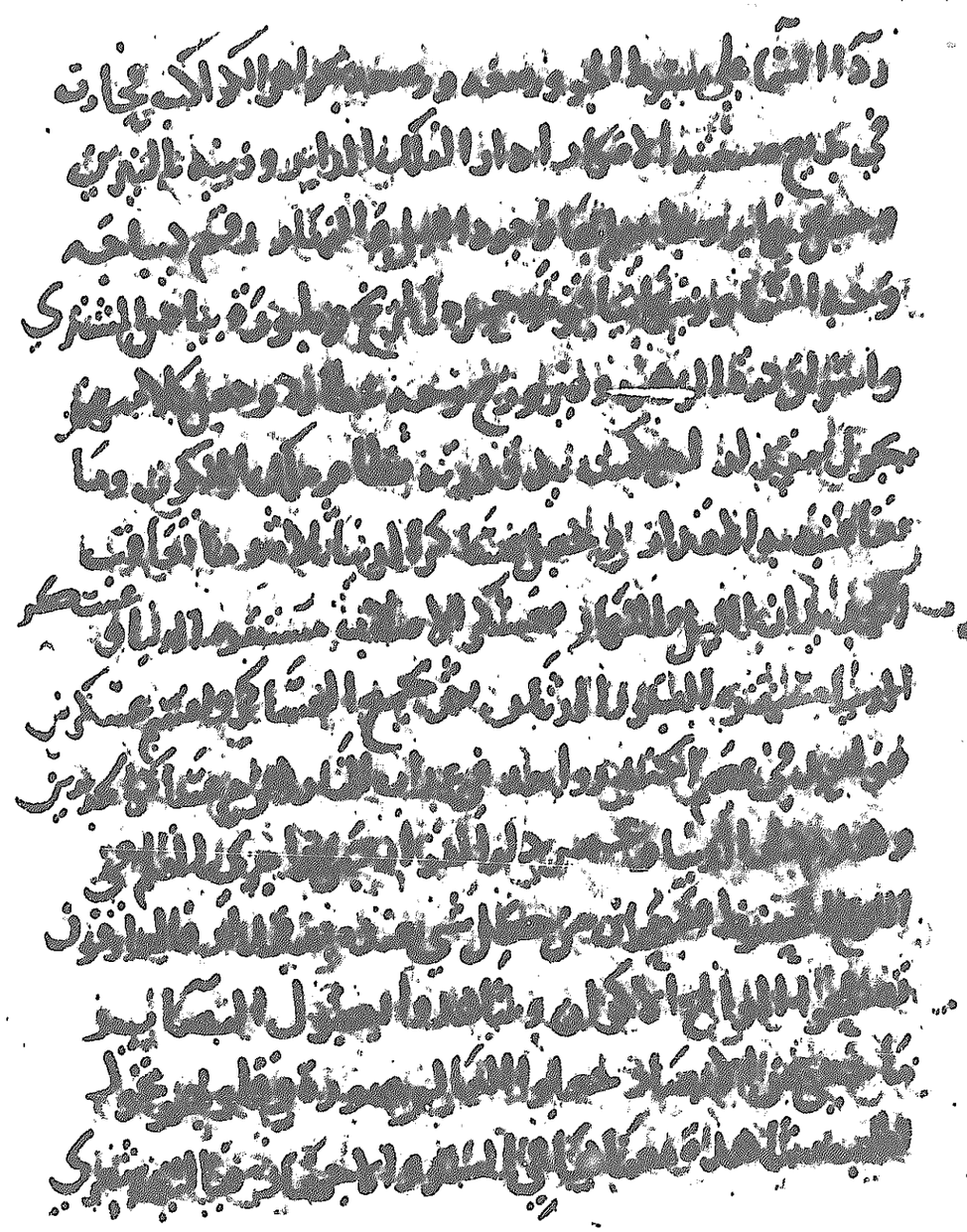

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

[illegible] تعاونت عزة الحر الرضا بك تركه القوم
لحبيبك سترى الى القدرة عن القوم في سفر الموت [illegible]
زداني [illegible] الحبيب في [illegible] الذي [illegible]
كم لك تابع في بوادي [illegible] فتى [illegible] الذي
هو [illegible] ورايت [illegible] فاتبا [illegible]
دخلت بعض بساتين العراق فرايت [illegible]
تحت شجرة وعندها ثعبان عظيم [illegible]
فيه غصن رجس وهو منصب [illegible] الذباب عن وجهه
فتعجبت منه فاستعذت [illegible]
تعجب مما رايت فما لولي الله سبحانه عدوا [illegible]
لانه من الله الا وكل شيء واحد [illegible]
ادهم اعلا عظم هذا الملك الذي [illegible]
بابرهيم خرجت في اصلها [illegible]
حبال الحبيب [illegible] رجال [illegible]
الحي مثل [illegible] الى ليلاه شعر

[illegible]
[illegible] الى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[

www.alukoli.net

احمدك حمد من رجاه لكشف كربه وخوفه من جزائه
خاصة واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
شهادة استعدها اذا انت سكرة الموت واهيده
واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي ايقظ بها النفوس
الغافلة والعقول اللاهية صلى الله عليه
وعلى اله واصحابه صلاة انجوا بها من اهوال الطامة
وخيفة الزبانية يا من باع عمره بثمن بخس ودفاع الثمن
يا محو شافي سجن الغفلة لو اشرفت على وادي الرجا
لرايت القوم على ساحل نجاتهم كانوا اقلهم من الليل
ما يهجعون وسمعت ان مدامعهم على اغصان الاشجار
تترنم وبالاسحار هم يستغفرون صفاهم رقيب السعيد
من رقيب القوم فحلوا بالمحبوب وجلت الكثافة عن القلوب
فجلت ما الطيب الحديث بين يجيز هذا يشكوا منه
وهذا يشكوا اليه حكايته قال بصرهم رايت عنقا
راقدا على الارض قد افترش التراب وتوسد وهو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بين يدي ابنا سنديدا فقلت لصاحبي اعدل بنا الى هذا العليل
فقال لي ما هو عليك هذا في الباطن من المجنون فاتجه
فتقدمت اليه فاذا هو مغشي عليه جبينه صوف بالله فسمعته
يقول يا من وصل الى معرفتك وذاق حلاوة محبتك
كيف ينقطع عن خدمتك ثم لم يزل يردد ذلك حتى غشي عليه
فقلت لصاحبي المجنون والله من لم يبلغ الى هذا الحال
ثم استفاق من غشيته فنظر الينا وقال يا ايها المنظورون
الي فقلت لعله دواء يشفي من الداء الذي يجده
فقال ان الذي ابتلي بالداء اعتلاه الاداء ولكن يطلب حتى
يداوا فقلت ما داؤك قال ترك الحكم امر النفس الامارة
وترافعها الى الملك العلام والهوى في الميل الى الناس بالهوى
واخذ القليل من البلغة والصبر على الذل من حال
التخلط والرضى والتعفف والتناعي عند ورود الاستغاثة
والاستعداد للموت ومسابلة منكر ونكير والوقوف
بين يدي الملك القدير ثم اما الى الجنة واما الى

النار

النار ثم بكى حتى صار مع بكائنا معه بكاء كثيرا فقال له
انا اصحابك فادع لنا فقال التمس من جبل هذا الغيابات
فالتفت اليه فقال جعل الله قرة عيني العفو
وجعل ما والكم الجنة وجعل ذكر الموت بيني وبينكم
على بال فانصرفنا عنه وقد عاشت نفوسنا من
حسن لفظه وترتيب موعظته جميعا هذه حالة
المحابين من حب الحبيب فما موعظتك انت يا عامل ابن
انت من هاذه الرجال ه شعر

ما من يدي حمل الالف ان يبين عقول الفتى الالف ن
لو لم ما لك لي الا على الهوى حتى شتى بي لك ما بي
ما ظلمتني الا نفس قتلتني فعجبت من اعدائي حين دعاني
يا ظلوم اهون لست من امري شوقا فلم يرحمني الا ابت ن
قد سئلت استرادا ما وجدت ابدا حاوسني قلبي الكتمان
حالي والبرق كتمها بحتى مذ كم الحال فيه ذكري ان
واذا ابدا اذال التسليم بحبلي وحدا وان تبع اخر بحبلي

[illegible]

[illegible]

[illegible]

www.alukah.net

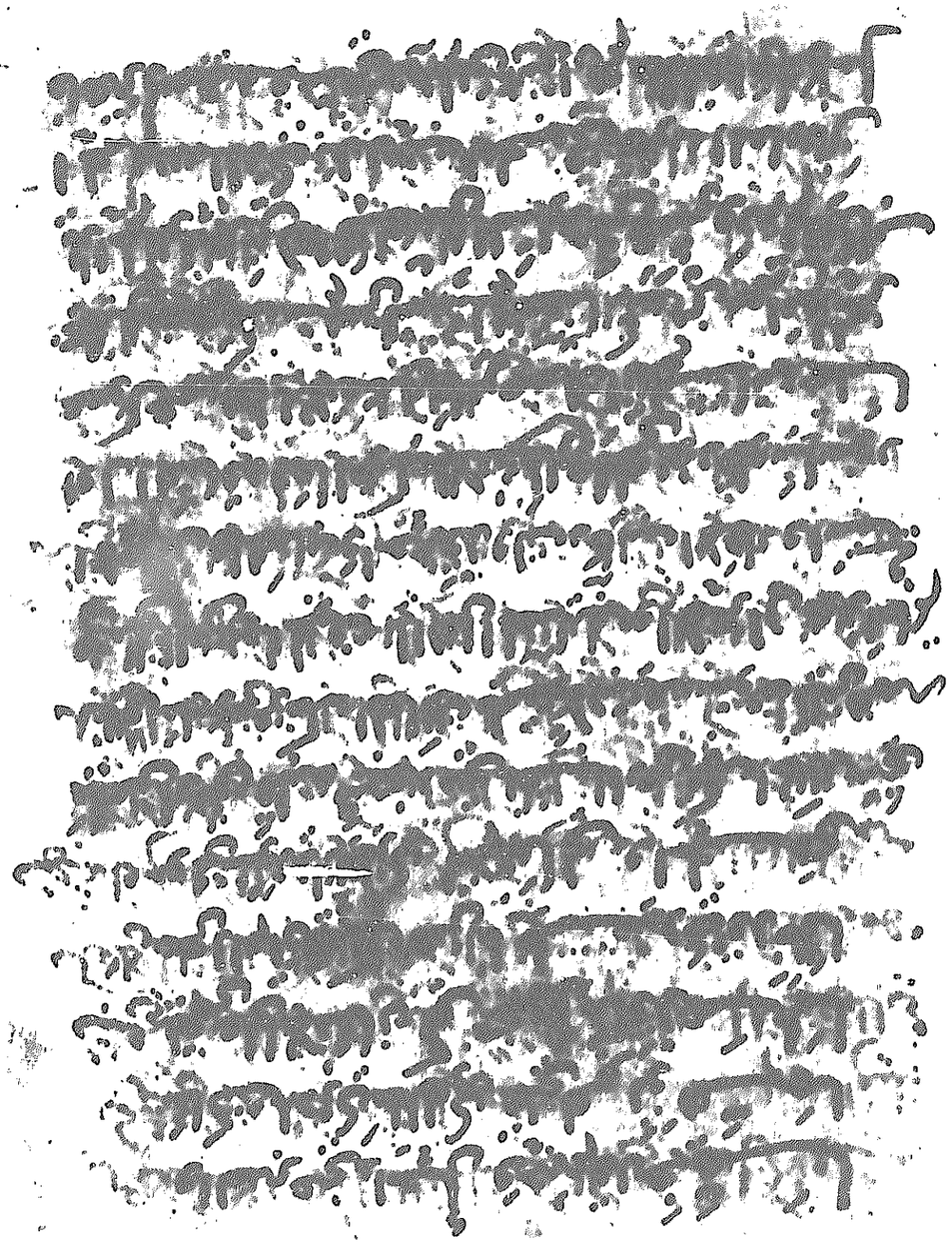

www.alukah.net

باهدا فيها الشوق احلى الطريق صبي فلك يقول اذا
مثلت نبت ولكان الفؤاد لم يقول هيهات هيهات لما توعدون
ملاعبة الدلال الغيد المتوبيب قواعد اماك سبيه على شاجرف
هاير عن عنيك الشوبه عن عيد باذي وعد عقل العهد تتوفرار
رحمه منقضي عيد العزم بالتوبيب كالبي تقصت عن لها كلا
ابيض الشيب لتوقد العيابنه كلما صنعتنا التوه فوكي الموض
كما قصر الاجل بمال الامل قال الحبيب البصري فكرت ليلة في
امري وعرضت نفسي على القرآن العظيم فما وجدتها فيه من اهل الجنة
ولا من اهل النار ايضا وصفا لجنة فوالله ما بي ولا في المؤمنين الا
فما وجدت لنفسي صنعا وصنعا نظرت في وصف اهل النار فوجدوا قال
قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين الاية
فوجدتني اصلي ولم اطعم المسكين ولم اكذب يوم الدين فتحيرت في امري
فصاح بي هاتف من ذكر البيت لا من هذا ولا من هذا ولكن من
قوم جهلوا ولا صالحا لغرتنا اعني انسان سوء عليم فوصف ذلك
جبيني هكذا ابيتنشق البزون تنشيم الاطفة تظهر اخيه بالراية

شعر

ما لنبي الصبا بجدا المسا وانزعي الملاهد
واذا ما استهل سمعا الشا بل ما جهل لتعه نكر
وتوقف بيطن وانفقنا مهنى لو نشت ردعيا
كاجتنابا الركيب ما كنا وكان الزمان بالاتيب
والعوكي عنا هو بيهوا ما بالا الزما الحرب
فاشتغل المولد عن جيكم اخبابي اما الى السال واسا
الخلا يا بني نجد بحران الكافيا اذا اصبح حمل الشيء والارض
موقع سحل البحران باذا الكابيه والسرف في حمى الهوى المطبقه
والسلمان الميزاني في هذا البحران قول الشاعر اذا استاسل الشيد
الاديب فاعلم انه عنده اذا ما نبه استدل المتوان بذيب لعشه
فاعلم انه يعلم عنك كما تصدق جهله كما يتبع شاني صبيح
وشاعر يتبع العدل الميم ويتبع العنب فاشتي
ستوا ان تلوما لا تريحا فان العقب اهوى لصعيبا
تطاشق على الشوق لكني كفي ما لين عندنا ستيبا
اما لو دخا صوت الهيابي اذا الوزعا الالاب القريحيا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

[illegible] الاحباب [illegible] فاصبحني منهم حزاً مصعا
[illegible] الى [illegible] وجعلني [illegible] فريحا
[illegible] [illegible] فصبحت [illegible] يحا
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فصبحا
وكنا [illegible] [illegible] وكنت [illegible] الباشقا
وامكنت المحبة من فؤادي وصحت مع النوى فيها صبيا
لقد نكل الهوى قلبا صبورا وقد نزل الهوى صعبا اصبيا
اشاق المسك دم غزال بدري فاذا تقرب صاد في اشتباط الاوك والعنبر
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فاذا
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] قد
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الى اقليم [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] اعتلاء
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

فلا اقول من ذل المعنوف لعل عطفه عطف تعطف
انا في استرك لا اني بدل انت في القلب اعلا واجل
واقد اسبحت في حكم بالذي انت في الحب مثل
لا بالجا فتكت بي لم تكم في الحب عليكم اثر عذل
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] عدل
فوجي الحب وعدتني بالذي ينلف روحي لم اسل
لست اشكو السوام فارحموا مهجة وقف عليكم لم تزل

فدارك قوس سبرك بعزمه عزم استغث وبحبك بالاصلين
لعل عطفه عطف حتى حامل جهه قال رجل للدينوري وهو يعظ
ان شئت يا شيخ ما الذي اصنع وكما وقفت على باب من ابواب المولى
صرفني عنه قواطع الحجب والبلوى فطرحني على ارض الغفلة فقال له
الشيخ يا ولدي كن على باب مولاك مثل الصبي الصغير مع امه كلما صدته
براحي اليها وكلما طردته حنى عليها ولم يزل كذلك حتى يحن عليه
وتضمه اليها هب انه صرفك عن بابه الى باب من تروح والى اي
طريق تذهب الى اي جهة تقصد الزم الوقوف لعل يطلع اذ شي تشرد عني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اذا انا لم اصبر على ما يصيبه وانه حال الذي يصلي بها انا
اتزكو الذنب في زاحبه اشير بالتوبي عليه الاصابع
اتسع حلمه الذي احاكم ولم يبقى في الشمل ما انا ضائع
اسلم بالشوق مع تلوني الا كم ما قبل اظهر الدراهم
وتعيني قلبي اذا ذا ذهبه فاضرب صفحا دونه واطامع
وان زادني ما استكلينه بعطي كل حال عند شكوا امثالي
فلا عيشه فصوا ولا موعدتي وتنظر بتبلي والصبر نافع
ادب الدهر يمضي بوعده بعد بوعده والمراد ما نالت الاطامع
وان منعت دعاما الذي عد الغيبة فكل مصيبي في درك الحاجة
الى ارباب القلوب واشوقاه الى اهلها ان اهل الحب
جنيها الى اباد الصفا ان تكن في طلاب الصبر فاني
ان تخلف عن تنافد المستغفرين ويجيك الى كنفيه ركايب التعب
وترجع سيصلون وتقطع سيلزون ما بقي وتنتج اذا تكاد
فيا ويتم فاني ابا رباح تطمع ٥
اي الفيا الصبا الذي شاقه الحي فاصبح كئيبا متنها ما تنيرا